

اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي

- دراسة ميدانية مقارنة بين كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ومعهد العلوم الإسلامية -

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية تخصص: دعوة إعلام واتصال

إشراف الأستاذ:

\* الطاهر اعمارة الأدغم

إعداد الطالبة:

\* إلهام لجدل صيد

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب         | الرتبة      | الجامعة                        | الصفة        |
|----------------------|-------------|--------------------------------|--------------|
| بشير بوساحة          | أستاذ مساعد | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | رئيسا        |
| الطاهر اعمارة الأدغم | أستاذ مساعد | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | مشرفا ومقررا |
| زياد إسماعيل         | أستاذ مساعد | جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي | مناقشا       |

السنة الجامعية: 1438-1439هـ / 2017-2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَائِ  
الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ  
أَدْنَى أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ<sup>قُلْ</sup> وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ﴿٥٩﴾

[الأنفال: 59]

### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي، وإلى معرفة الحجاب الشرعي لديهن وكذا التزامهن به، إضافة إلى نظرتهم إليه.

وقد تضمنت الدراسة مقدمة وثلاث فصول، وقد تناول الفصل الأول الإطار المنهجي من حيث الإشكالية والدراسات وكذا منهج الدراسة وأجراءاتها، وفي الفصل الثاني ماهية الاتجاهات وتعتبر المدخل النظري لموضوع الدراسة، ويندرج تحته ثلاث مباحث: استعرضت في المبحث الأول مفهوم الاتجاهات وفيه ثلاث مطالب، المطلب الأول الاتجاه (مفهومه، أهميته، خصائصه). وتطرقت إلى المطلب الثاني وفيه وظائف الاتجاه وأنواعه، أما المطلب الثالث قد درس طرق قياس الاتجاه وتغييره.

أما الفصل الثالث فتناولت فيه الدراسة الميدانية، حيث تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الوادي بين كليتين، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد العلوم الإسلامية في مختلف تخصصاتهن، وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة 120، وقد استرجعت كاملة قابلة للدراسة.

وأبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة:

- أن لطالبات الجامعة اتجاه إيجابي نحو الحجاب الشرعي رغم اختلاف آرائهن.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة الحجاب الشرعي بين الطالبات.
- أن هناك فروق أيضا ذات دلالة إحصائية في نظرة والتزام الطالبات بالحجاب.

### الكلمات المفتاحية:

اتجاهات - طالب جامعي - الحجاب.

**Study Summary:**

The aim of this study was to identify the attitudes of the university students towards the legal veil, and to know their religious veil as well as their commitment to it, in addition to their view of it.

The first chapter deals with the methodological framework in terms of problems and studies, as well as the methodology of the study and its procedures. In the second chapter, what are the directions? The theoretical approach to the subject of the study is considered. Direction (concept, importance, characteristics). The third requirement has examined the methods of measuring and changing the direction.

The third chapter dealt with the field study, where the study society of the students of the Valley University between two colleges, the Faculty of Social Sciences and Humanities and the Institute of Islamic Sciences in various disciplines, and the number of questionnaires distributed 120, and has been retrieved fully study able.

The most prominent findings of the researcher in the study:

That the students of the university a positive trend towards the veil despite the legitimacy of their views.

That there are differences of statistical significance in the knowledge of the Islamic veil between students.

That there are also differences of statistical significance in the look and commitment of students veil.

**key words:**

University \_ student \_ veils trends.

# إلى أمي

إلى من بلغ وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل اقتنار .. والدي

الغرض

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحباب ..

أمي الحبيبة

إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة ... إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد .. إخوتي وأخواتي

إلى الأخوات اللواتي لم تندهن أمني .. إلى يابيع الصدق والوفاء إلى من معهم سعدت .. وبرفتن في دروب الحياة الحلوة

والخزنة سرت .. إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير .. صديقاتي:

حفيظه - نورة - ساسية - آمنة - أحلام .

إلى كل الأساتذة والمسؤولين في معهد العلوم الإسلامية وخاصة أساتذة ماستر دعوة وإعلام واتصال .

أهدي هذا العمل

# شكر وعرفان

إذا كان هناك شكر فهو لله أولاً وأخيراً . الذي أعانني على إتمام هذا العمل راجية منه التوفيق والنجاح .

شكر خاص إلى الأستاذ المشرف - الطاهر اعمارة لدغم - على توجيهاته ونصائحه القيمة . محترمة آراءه السديدة وثقته بي وإتاحته مساحة من الحرية ساعدتني في البحث .

وإلى كل الأساتذة الذين قدموا لي يد المساعدة وخاصة د . رشيد خضير ، د . حمزة قدة ،

د . امعمر قول

والشكر موصول إلى الأستاذ يوسف نقرع على مساعدته لإتمام هذه الدراسة فلم يخل عليّ بمعارفه العلمية

القيمة . . . وتوجيهاته المنهجية . . له فائق الاحترام والتقدير

أوجه شكري الخالص إلى صديقتي حفيظه تريكي على مساعدتها ودعمها لي على إتمام  
المذكرة

كما أتوجه بخالص الامتنان إلى من أثروني في مجالي الدراسي وإلى كل من مد لي يد  
العون في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد . . . وأسأل الله عز وجل أن يجازيهم عنا خير  
الجزاء .

إلهام

## فهرس الموضوعات

| الموضوع                                             | رقم الصفحة |
|-----------------------------------------------------|------------|
| - ملخص البحث                                        |            |
| - إهداء                                             |            |
| - شكر وعرفان                                        |            |
| - فهرس الموضوعات                                    |            |
| - فهرس الجداول                                      |            |
| - فهرس الرسم البياني                                |            |
| - قائمة المختصرات                                   |            |
| - مقدمة                                             | أ          |
| <b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>          |            |
| أولاً: إشكالية الدراسة                              | 3          |
| ثانياً: تساؤلات الدراسة                             | 4          |
| ثالثاً: فرضيات الدراسة                              | 4          |
| رابعاً: أهمية الدراسة                               | 5          |
| خامساً: أهداف الدراسة                               | 5          |
| سادساً: أسباب إختيار الموضوع                        | 6          |
| سابعاً: الدراسات السابقة                            | 6          |
| ثامناً: تحديد مفاهيم الدراسة                        | 9          |
| تاسعاً: الإجراءات المنهجية في الدراسة               | 11         |
| <b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>          |            |
| المبحث الأول: مفهوم الاتجاهات                       | 19         |
| المطلب الأول: الاتجاهات (مفهومها، أهميتها، خصائصها) | 20         |
| المطلب الثاني: وظائف الاتجاه وأنواعه                | 24         |

|     |                                                   |
|-----|---------------------------------------------------|
| 27  | المطلب الثالث: طرق قياس الاتجاه وتغييره           |
| 32  | المبحث الثاني: ماهية الحجاب الشرعي                |
| 33  | المطلب الأول: مفهوم الحجاب الشرعي                 |
| 40  | المطلب الثاني: الحكمة من تشريع الحجاب وأدلة وجوبه |
| 44  | المطلب الثالث: شروط الحجاب الشرعي وآدابه          |
| 51  | المبحث الثالث: أسباب تراجع الحجاب "التبرج"        |
| 51  | المطلب الأول: تعريف التبرج ومواصفات حجابها        |
| 55  | المطلب الثاني: أسباب التبرج وأخطاره               |
|     | <b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة</b>      |
| 61  | المبحث الأول: الخصائص الاستطلاعية                 |
| 66  | المبحث الثاني: خصائص عينة الدراسة                 |
| 72  | المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج والفرضيات         |
| 95  | الخاتمة                                           |
| 100 | الملاحق                                           |
|     | <b>الفهارس</b>                                    |
| 110 | فهرس الملاحق                                      |
| 119 | فهرس الآيات القرآنية                              |
| 120 | فهرس الأحاديث النبوية                             |
| 121 | فهرس الأعلام                                      |
| 122 | فهرس المصادر والمراجع                             |

## فهرس الجداول

| الجدول                                                                                     | رقم الصفحة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الجدول رقم 01: يوضح صدق المقارنة الطرفية                                                   | 62         |
| الجدول رقم 02: يبين معامل الارتباط بين عدد أفراد العينة والدرجة الكلية للبعد               | 63         |
| الجدول رقم 03: يوضح ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبند                              | 64         |
| الجدول رقم 04: يوضح نتائج الثبات بالتجزئة النصفية                                          | 65         |
| الجدول رقم 05: يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن                                      | 66         |
| الجدول رقم 06: يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي                             | 68         |
| الجدول رقم 07: يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي                            | 69         |
| الجدول رقم 08: يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية                         | 70         |
| الجدول رقم 09: يبين نتائج مفهوم طالبات الجامعة للحجاب الشرعي                               | 73         |
| الجدول رقم 10: يوضح نتائج المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي لطالبات في معرفة الحجاب الشرعي | 75         |
| الجدول رقم 11: يبين نتائج التزام طالبات الجامعة بالحجاب الشرعي                             | 76         |
| الجدول رقم 12: يوضح نتائج المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي في التزام الطالبات بالحجاب     | 79         |
| الجدول رقم 13: يبين نتائج نظرة الطالبات للحجاب الشرعي                                      | 83         |
| الجدول رقم 14: يوضح نتائج المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي في نظرة الطالبات للحجاب        | 85         |
| الجدول رقم 15: يبين نتائج أسباب تراجع الحجاب الشرعي                                        | 88         |
| الجدول رقم 16: يوضح نتائج المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي لطالبات في أسباب تراجع الحجاب  | 89         |
| الجدول رقم 17: يبين نتائج اتجاهات الطالبات نحو الحجاب الشرعي                               | 91         |
| الجدول رقم 18: يوضح نتائج المتوسط الحسابي بين اتجاهات الطالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي   | 93         |

## فهرس الرسم البياني

| الموضوع                                            | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------|------------|
| شكل رقم 01: يوضح رسم بياني حسب السن                | 67         |
| شكل رقم 02: يوضح دائرة نسبية حسب التخصص العلمي     | 68         |
| شكل رقم 03: يوضح دائرة نسبية حسب المستوى العلمي    | 70         |
| شكل رقم 04: يوضح دائرة نسبية حسب الحالة الاجتماعية | 71         |

## قائمة المختصرات

| الرمز | معنى الرمز |
|-------|------------|
| ج     | جزء        |
| ط     | طبعة       |
| د     | دون        |
| م     | ميلادي     |
| ت     | تاريخ      |
| تحق   | تحقيق      |
| ص     | صفحة       |
| م     | مكان       |
| هـ    | هجري       |

مقدمات

## مقدمة

اهتم ديننا الإسلامي بموضع المرأة عظيم الاهتمام، وأنزل الله سبحانه وتعالى في المرأة آيات تتلى إلى قيام الساعة، بل قد سميت سورة في القرآن الكريم باسم النساء، وبين عز وجل في كتابه العزيز على لسان نبيه الكريم الأحكام المتعلقة بالمرأة، والتعاليم التي أنقذتها من ظلمة الجاهلية ومجاري أهل الهوى والشهوات والجنس إلى طريق الحق ونور الهداية.

لقد أمر الله سبحانه وتعالى المرأة بالحجاب القرار في البيت لأنها السكن المريح للزوج، والألم الرؤوم للولد، فكانها الطبيعي المناسب لحنانها وعطفها هو البيت، كما نهاها عن التبرج والسفور، وأمرها بأن تلقي جلبابها عليها.

لذا يعتبر الحجاب رمزاً للثقافة الإسلامية، إذ أنه يميز المرأة المسلمة عن غيرها من خلال لباسها وأخلاقها، ولكن ما نراه في مجتمعنا اليوم خاصة بين طالبات الجامعة هو تحول الحجاب إلى زي إغراء وفتنة بدل زي العفة والاحتشام، وذلك بخضوعه للموضة وفقدانه للكثير من شروطه ومواصفاته، واكتسابه مواصفات دخيلة على مجتمعنا، تخص اللباس الغربي.

ومن الأهمية بمكان تخصيص دراسات تبحث في نظرة وآراء طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتكشف عن اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي، ومن أجل معالجة هذا الموضوع اتبعت خطة مكونة من مقدمة وثلاث فصول: الفصل المنهجي، والفصل النظري، وفصل في الجانب التطبيقي.

- يشكل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها، وأهميتها، وأهدافها، والدراسات السابقة، وتحديد مفاهيم الدراسة، وكذا الإجراءات المنهجية للدراسة.

أما الفصل الثاني فيمثل الإطار النظري للدراسة ويشمل ثلاث مباحث:

المبحث الأول: خاص بالاتجاهات، ويندرج تحته ثلاث مطالب. استعرضت في المطلب الأول مفهوم الاتجاهات وأهميتها وخصائصها، وفي المطلب الثاني وظائف الاتجاه وأنواعه وفي المطلب الثالث طرق قياس الاتجاه وتغييره.

وفي المبحث الثاني ماهية الحجاب الشرعي وقد اشتمل على ثلاثة مطالب، تناولت في المطلب الأول تعريف الحجاب الشرعي ونبذة تاريخية عنه، وفي المطلب الثاني الحكمة من تشريع الحجاب الشرعي وأدلة وجوبه، أما المطلب الثالث ويحتوي على شروط الحجاب وآدابه.

و جاء المبحث الثالث عن أسباب تراجع الحجاب، وقد تم تقسيمه إلى مطلبين، حيث مثل المطلب الأول تعريف التبرج ومواصفات حجابها، وفي المطلب الثاني أسباب التبرج وأخطاره.

أما فيما يخص الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي للدراسة فقد قمت بتقسيمه إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول وفيه الخصائص الإستطلاعية التي نعني بها الصدق والثبات، والمبحث الثاني والذي يوضح خصائص عينة الدراسة، أما المبحث الثالث وفيه عرض للنتائج المتوصل إليها وتحليل فرضيات الدراسة.

- كما أرفقت الدراسة بقائمة من المراجع المتعددة والملاحق وخاتمة تضمنت مختلف النتائج والملاحظات التي توصلنا إليها.

# الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: الدراسات السابقة

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

## أولاً: إشكالية الدراسة

إن من مكارم الأخلاق التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم، خلق الحياء الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم، من الإيمان، وشعبة من شعبه ولا ينكر أحد أن من الحياء المأمور به شرعاً وعرفاً احتشام المرأة وتخلقها بالأخلاق التي تبعتها عن مواقع الفتن والشبهات، وإن مما لا شك فيه إن احتجابها بتغطية مواضع الفتنة منها هو أكبر احتشام تفعله وتتحدى به لما فيه من صونها وإبعادها عن الفتنة .

لقد أكرم الإسلام المرأة إكراماً لن تجد له مثيلاً لا في تشريع وضعي، ولا في اجتهد بشري، ولا في توصية مؤتمر عالمي، ولا في قرار اتحاد نسائي، وقد منح الإسلام المرأة من الاحترام ما تتمنى كل امرأة غير مسلمة أن تكون نالته وحصلت عليه .

وإن من مواضع إكرامها ومواطن احترامها فرض الحجاب عليها لأن الحجاب يجعلها جوهرة ثمينة ولؤلؤة غالية فهو نعمة من الله على نساء المسلمين وعلى المسلمين أنفسهم، فلم يشرع الخالق أمراً إلا وله من الفوائد والآثار الحميدة. ولعل من أهم ما نلمسه نحن البشر من الحكمة في الحجاب هو حفظ كرامة المرأة وصيانة جمالها وعفتها وحشمتها من التدنيس والسفور الذي قد يثير الفتن والشبهات بين الرجال والنساء على حد سواء وهذا الحجاب عزة وكرامة وسمو بالمرأة إلى مستوى عال .

لكن ما نلاحظه اليوم في مجتمعنا ونسمعه حول الحجاب ونظرة من لا يفعلونه ولا يرون بأساً بالسفور؛ تحول عند بعض الناس الشكي في الحجاب وهل هو واجب أو مستحب؟ أو شيء يتبع العادات والتقاليد، ولا يحكم عليه بالوجوب ولا الاستحباب، ونرى هذا في أماكن الاختلاط في الأسواق وفي المؤسسات خاصة لدى طالبات الجامعة.

ونظراً لقلة البحوث والدراسات التي تستهدف معرفة نظرة واتجاهات طالبات الجامعة حول الحجاب الشرعي. جاء اختيار موضوع هذه الرسالة: اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب

الشرعي - دراسة ميدانية مقارنة - (بين طالبات معهد العلوم الإسلامية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ) وتحت هذا العنوان وعلى ضوءه نجد سؤالاً يفرض نفسه سأحاول الإجابة عنه من خلال هذه الدراسة ، والذي يعتبر إشكالية رئيسية للبحث وهو: ما هي اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي ؟.

### ثانياً: تساؤلات الدراسة

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الحجاب الشرعي تعزي لمتغير التخصص العلمي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إلتزام طالبات الجامعة بالحجاب الشرعي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة طالبات الجامعة للحجاب تعزي لمتغير التخصص العلمي؟

4- ما مدى تأثر الطالبة بالحجاب الشرعي؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تراجع الحجاب الشرعي تعزي لمتغير التخصص العلمي؟

### ثالثاً: فرضيات الدراسة:

بناء على تساؤلات الدراسة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

#### الفرضية العامة:

- لطالبات الجامعة اتجاه إيجابي نحو الحجاب الشرعي رغم اختلاف آرائهن

#### الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الحجاب الشرعي تعزي لمتغير التخصص العلمي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إلتزام طالبات الجامعة بالحجاب الشرعي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الطالبات نحو الحجاب الشرعي تعزي لمتغير التخصص العلمي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تراجع الحجاب تعزي لمتغير التخصص العلمي.

#### رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

لاختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب ذاتية وموضوعية منها:

- الميل الشخصي للبحوث التي لها علاقة بموضوع المرأة في هذا المجتمع وذلك لقلة البحوث التي تتناول لباس المرأة بصفة عامة، والتي تركز على الحجاب الشرعي بصفة خاصة.

- التزويد بمواضيع الحجاب في المجتمع الذي نعيشه وذلك لتجنب الخلط بين الحجاب الشرعي والحجاب العصري، وتوضيح الموصفات والشروط.

- الرغبة في معرفة ميل واتجاه الطالبة الجامعية نحو الحجاب الشرعي ومدى التزامها به.

#### خامساً: أهمية الدراسة

1- تكمن أهمية الدراسة في كونها أول دراسة على الصعيد المحلي والتي ستتناول بيان نظرة الطالبة حول الحجاب الشرعي الذي فرضه الإسلام عليها لتكون جوهرة مصونة ، يسعى وليها للحفاظ عليها فلا ينظر إليها ولا يتعرض لها أحد .

2- كون موضوع اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي يزواج بين موضوعين في مجالين، مجال الدعوة ومجال الإعلام، وبين مدى التزام وتأثر الطالبة به سواءً كانت بالقبول أو الرفض.

#### سادساً: أهداف الدراسة

1 - معرفة النظرة الحقيقية لطالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي.

- 2 - تقديم المعلومة الصحيحة للطالبة الجامعية عن الحجاب الشرعي من خلال بيان أدلته القرآنية والسنية .
- 3 - التعرف على لباس أو بالأحرى حجاب الطالبة الجامعية.
- 4 - مدى التزام الطالبات بالحجاب الشرعي .
- 5 - رصد مدى تأثر طالبات الجامعة بالحجاب الشرعي، باعتباره ثابتة من ثوابت الشخصية الإسلامية، أو قيمة اجتماعية ورمزاً ثقافياً.
- 6 - معرفة أسباب التراجع و التهاون في الحجاب الشرعي.
- 7 - التدريب على الدراسات الإحصائية للنتائج والمقترحات.

#### سابعاً: الدراسات السابقة :

- 01- اتجاهات الإعلاميين نحو ظهور المرأة المحجبة في الإعلان ( دراسة ميدانية ) <sup>1</sup>:
- تمثلت إشكالية الدراسة في نظرة ورؤية الإعلاميين نحو ظهور المرأة المحجبة في الإعلانات، والتي تتضمن تقييم وكشف النظرة الحقيقية للإعلام نحو استخدام المرأة المحجبة في الإعلان.
- واستهدفت الدراسة :

- معرفة النظرة والاتجاه الحقيقي للإعلام نحو ظهور المرأة المحجبة في الإعلان.
- تقديم بعض المقترحات والآراء التي من شأنها أن ترفع و تزيد من تأثير المرأة المحجبة في الإعلان.
- معرفة مدى تأثير ظهور المرأة المحجبة في الإعلان في أوساط الفتيات.

---

1 - سهلة مسعي محمد، اتجاهات الإعلاميين نحو ظهور المرأة المحجبة في الإعلان، أطروحة لنيل شهادة الماستر في قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2014م - 2015م .

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على **المنهج المسحي الوصفي**، واستخدمت في دراستها العينة العمدية وذلك بتصميم استمارة استبيان وتطويرها، ثم تم توزيع (150) استمارة على إعلامي ولاية الوادي بكافة اتجاهاتها.

وأظهرت نتائج الدراسة:

- أن ظهور المرأة المحجبة في الإعلان ليس له سلبيات كبيرة، وهو ليس بالضرورة دعوة للحجاب الشرعي.

- أن الحجاب الذي ترتديه المرأة المحجبة في الإعلان لا يوافق شروط الحجاب الشرعي.

- أن الإعلاميين لا يجزمون بمحافضة المرأة المحجبة في الإعلان على المبادئ التي يفرضها الإسلام على المحجبات.

**02- الحجاب بين الشرعية والموضة ( دراسة ميدانية مقارنة بين الحجاب الشرعي والحجاب العصري )<sup>1</sup>:**

واستهدفت هذه الدراسة إلى رصد مدى تأثير حركة الموضة كآلية من آليات التغير الاجتماعي، في ايطار مشروع تحديث لباس المرأة الشرعي (الحجاب)، والتعرف على الأسباب والدوافع الحقيقية التي جعلت فئة المتحجبات تلجأ إلى الموضة.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة **المنهج التاريخي** في عرض تطور ظاهرة الحجاب والتعرف على الأشكال التي كان عليها قديما وصولا إلى شكله الحالي، كما استخدمت **المنهج المقارن** بين الحجاب الشرعي والحجاب العصري.

وقد اعتمدت الدراسة على العينة العمدية حيث اختارت استمارة استبيان وتضمنت هذه الأخيرة (33) سؤالا.

1- رتيبة أزوين، الحجاب بين الشرعية والموضة، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007م - 2008م

استخلصت الدراسة نتائج أهمها:

- أن أشكال الحجاب تعددت وتراوحت بين الشرعية والموضة فمنها اللباس الشرعي المحتشم الذي لا يزال يحافظ على مواصفاته الشرعية، ويحافظ على عفة المرأة وحيائها ويصونها من عبث العابثين، ومنها الأشكال الجديدة العصرية التي تتخذ شكل الموضة فتتغير من وقت إلى آخر، وتفتقر إلى المواصفات الشرعية.

- أن الموضة تفقد الحجاب أهدافه ومقاصده بصفة خاصة، وتفقد وظائف اللباس المتمثلة في الاحتشام والتدين بصفة عامة.

- أن هذا النوع من اللباس يعتبر خمارا وليس حجابا لأن الحجاب يحجب مفاتن المرأة ويتوفر على جملة من المواصفات الشرعية.

### 03- الضرورة الشرعية وأثرها في قضايا المرأة المعاصرة (نماذج مختارة)<sup>1</sup>:

تناولت هذه الدراسة موضوع الضرورة الشرعية وأثرها في قضايا المرأة المعاصرة، واستهدفت هاته الدراسة، التعرف على حقيقة مبدأ الضرورة الشرعية والوقوف على ضوابطها وأهم حالاتها، ومحاولة الحسم في بعض القضايا والمسائل التي تؤرق المرأة والتي لطالما أدخلتها في صراع نفسي من المسائل نجد مسألة الحجاب، حيث عالجت الدراسة في مبحثها الثاني بعنوان مسألة نزع الحجاب في بلد لا يقر بالحجاب حيث درست مشروعية الحجاب وحكمه كما درست في هذا المبحث أدلة مشروعية الحجاب من الكتاب والسنة وأراء العلماء في هذه المسألة.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على ثلاث مناهج وهي المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي التحليلي والمنهج المقارن، وتوصلت الباحثة في دراستها إلى أن:

1 - آمال توبة، الضرورة الشرعية وأثرها في قضايا المرأة المعاصرة، أطروحة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية ، تخصص الفقه وأصوله، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2014م- 2015م .

أن مفهوم الحجاب بالنظر الشرعي على إختلاف العلماء في تحديد ما يجب ستره من جسد المرأة فإنه يختلف عن معنى الحجاب في عرف وقوانين تلك الدول، إذ لا يتعدى كونه ذلك الزي الذي تستر به المرأة رأسها وشعرها عن الأجانب.

### - موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة و النتائج التي توصلوا إليها يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف وهي على النحو التالي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بموضوع الحجاب الشرعي، فمنها من ركز على الحجاب بين الشرعية والموضة كدراسة "رتيبة أزوين"، ومنها من ركز على اتجاهات الإعلاميين نحو المرأة المحجبة كدراسة "سهلة مسعي"، ومنها من ركز على الضرورة الشرعية وأثرها في قضايا المرأة المعاصرة كدراسة "أمال توبة". فكلها تدور حول موضوع الحجاب الشرعي، في حين تناولت الدراسة الحالية اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي.

- اختلفت معظم الدراسات السابقة فمنها من استخدم المنهج المسح الوصفي، ومنها من استخدم المنهج التاريخي والمقارن، ومنها من استخدم المنهج الاستنباطي التحليلي والمقارن والاستقرائي، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن .

- استخدمت دراسة "رتيبة أزوين" ودراسة "سهلة مسعي" أداة البحث ألا وهي الاستبيان، وهي نفس الأداة التي تستخدمها الدراسة الحالية.

### ثامنا: تحديد مفاهيم الدراسة:

اتجاهات - الطالب الجامعي - الحجاب

التعريف بالمصطلحات :

**1- الاتجاهات :**

**لغة:** الوجه معروف والجمع وجوه ، وقال الزمخشري: وجه كل شي مستقبلة<sup>1</sup> ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة 115.

**اصطلاحاً:** قدم العلماء تعريفات متنوعة للاتجاه وعلى الرغم من تباين وتنوع تعريفات الاتجاه إلا أن معظم هذه التعريفات أجمعت على أن الاتجاه هو: استجابة قبول أو رفض من فرد إزاء موضوع أو فكرة أو موقف جدلي معين، أي موقف يتحمل القبول أو الرفض.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي للاتجاهات:** هو موقف يتكون لدى الفرد بناء على ما يمر به من خبرات.

**2- الطالب الجامعي:** هو الشخص المسجل لنيل درجة علمية ،وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة التي يدرس فيها .

**3- الحجاب:**

**لغة:** قال ابن منظور: الحجاب الستر، حجب الشيء يحجبه وحجاباً وحجبه: ستره . واحتجب وتحجب : اكنن من وراء حجاب، وامرأة محجوبة : قد سترت بستر، والحجاب إسم ما احتجب به وكل ما حال بين شيئين حجاب، والجمع حجب لا غير.<sup>3</sup>

**اصطلاحاً :** هو لباس شرعي سابغ تستتر به المرأة المسلمة، ليمنع الرجال الأجانب من رؤية شيء من بدنهن.<sup>4</sup>

1 - ابن المنظور : لسان العرب ، (ج6 ، د ط ، دار لسان العرب، بيروت ، دت )، ص 447 .

2 - أمين سعيد عبد الغني :وسائل الاعلام الجديد الموجه الرقمية الثانية ، (ط1 ، د ن، د م ، 2008 )، ص 111 .

3 - ابن منظور : لسان العرب ، ج4 ، لاط، دار المعارف ، القاهرة، دت ، باب الحاء ، مادة حجب 2، 777 .

4 - محمد فؤاد البرازي، حجاب المسلمة بين انتهال المبطلين وتأويل الجاهلين، (ط2، مكتبة أضواء السلف، الرياض، 1417هـ 1985م )، ص12.

**التعريف الإجرائي للحجاب:** و هو الحجاب بنوعيه الشرعي والغير شرعي أو المتبرج أو العصري، والذي يفنقر إلى الموصفات الشرعية وغالبا ما يتبع الموضة.

## تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1- منهج الدراسة :

إن ما يجعل البحث أكثر علمية هو استعانتة بالمناهج العلمية، التي تحدد لنا نوعية الأدوات والوسائل اللازم استخدامها لجمع البيانات، ومن المناهج المتبعة في هذا البحث، **المنهج الوصفي التحليلي** : والذي يهدف إلى دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين أو في وضع معين يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى أسباب ومسببات هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها.<sup>1</sup>

كذلك استخدمنا في هذه الدراسة **المنهج المقارن** : يستخدم المنهج المقارن استخداما واسعا في الدراسات القانونية والاجتماعية، إذ أن الباحث في هذا المنهج يتولى دراسة ظاهرة معينة في مجتمع معين، وفي وقت معين ثم يقوم بمقارنتها بظواهر أخرى مماثلة في مجتمع آخر في نفس الوقت.<sup>2</sup>

### • التزاماتي في المنهجية:

- الاعتماد على الكتب التي لها صلة بالموضوع.

- وضعت أرقام الآيات وأسماء السورة بجانب الآية مباشرة، حتى لا أثقل الهامش بالتهميش.

1 . محسن أحمد الخصري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، (دط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992م)، ص51.

2 . محيي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات، (ط2، المكتب العربي الحديث، د م، 2000م)، ص35.

- أخرج الأحاديث من أصولها واعتمدت على معظم الأحاديث من البخاري ومسلم.
- لتهميش الكتاب: أذكر اسم المؤلف، ثم اسم الكتاب، ثم الجزء، ثم الطبعة، ثم مكان النشر، ثم تاريخ الطبعة، ثم الصفحة، أذكر المعلومات كاملة في أول ذكر المرجع، وإن أعيد في نفس الصفحة عن كان مباشرة أكتفي بقولي المرجع نفسه وأذكر الصفحة، وإن أعيد في صفحة أخرى أذكر اسم المؤلف، مرجع سابق وأذكر الصفحة.

## 2- محددات الدراسة:

- في إطار الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها فإن نتائجها تحدد اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي - دراسة ميدانية مقارنة - وبناء على ذلك يلتزم المحدودات الآتية:
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة الميدانية على جامعة الوادي.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على دراسة طالبات الجامعة بين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومعهد العلوم الإسلامية لعام 2017-2018م.
- الحد الزمني: أجريت الدراسة في السداسي الثاني تاريخ 10-04-2018م إلى 30-04-2018م.

## 3 - مجتمع الدراسة وعينته :

يتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة والذي نعني به: مجموعة المفردات التي يستهدف دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموعة الأكبر للمجتمع المستهدف ، الذي يهدف الباحث لدراسته ، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته .<sup>1</sup>

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في فئة من طالبات الجامعة الوادي .

1 - محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2000 ، ص 130 .

## 4 - عينة الدراسة :

يعتبر أسلوب العينة من أدوات البحث العلمي التي يلجأ إليها الباحث نظراً لكبر مجتمع الدراسة

**فالعينة :** هي عبارة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>1</sup> ولأن مجتمع الطالبات كبير و متعدد التخصصات لذلك تم اختيار - **العينة الطبقية** - و هي " العينة التي يختارها الباحث بمراحل متعددة لغرض تركيز وحصر البحث<sup>2</sup>، ويمكن اختيارها عشوائياً أو عمدياً طبقاً للهدف من الدراسة، وخصائص مفرداتها وحجمها، ودرجة تجانسها"<sup>3</sup>.

تتألف عينة الدراسة من مجتمع الدراسة وهو طالبات الجامعة من مختلف الفئات العمرية ومختلف المستويات، ويبلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (120) عينة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب العينة " العشوائية الطبقية " .

و كانت الخطوات المتبعة في اختيار العينة كالتالي:

✓ اختيار كليتين مختلفتين، ووقع الاختيار قصدياً على كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ومعهد العلوم الإسلامية.

✓ اختيار جميع مستويات الدراسة، ليسانس وماستر ودكتوراه إلا أنني وجدت صعوبة للوصول إلى طالبات الدكتوراه.

1 - محمد عبيدات و محمد ابو نصار : منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للنشر ، عمان ، 1999 . ص 46 .

2 - إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، (ط1، دار وائل، عمان، 2005م )، ص205

3 - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ( ط2 دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004 )، ص150

✓ اختيار مفردات العينة من المستويات كان عشوائيا.

وقد تم توزيع الاستمارة على الطالبات في ساحة الجامعة وتم استرجاعها كاملة قابلة للتحليل والدراسة.

## 5- أدوات جمع البيانات وتحليلها:

### 1- أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة ، حيث تعتبر هذه الأداة من أكثر الأدوات استعمالا في بحوث الإعلام والاتصال ، وأكثر ملائمة لدراسة جمهور .

**فالاستبيان :** هو عبارة على مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات، أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين <sup>1</sup>.

وقد مر إعداد الاستمارة بعدة مراحل:

إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وذلك بعد تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور:

- البيانات الشخصية.

- محور معرفة الحجاب الشرعي لدى الطالبة.

- محور إلزام طالبات الجامعة بالحجاب.

- محور نظرة الطالبات للحجاب.

- محور أسباب تراجع الحجاب.

1 - محمد عبيدات، وآخرون، مرجع سابق، ص 63 .

وقد شملت الاستثمارة على (17) سؤال موزع على المحاور الأربعة المذكورة وخضع الاستبيان للإجراءات المنهجية وفق الأسس العلمية، حيث تم عرض الاستثمارة على مجموعة من الأساتذة للتحكيم، الذين قاموا بوضع بعض الملاحظات والاقتراحات.

وقد تم تحكيم الاستثمارة من طرف الأساتذة:

د.رشيد خضير، د.حمزة قدة ، د.أسمهان جبالي، د.معمر قول.

و تم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وصياغة الاستثمارة في صورتها النهائية ثم توزيعها على أفراد عينة الدراسة ومن ثم تفرغها في جداول وحساب تكراراتها ونسبها المئوية وتحليل نتائجها، كما تم التأكد من صلاحيتها بعد إخضاعه للخصائص السيكمترية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، عرض على العينة الأساسية في صيغته النهائية.

#### • صدق أداة الدراسة:

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة، وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أداة القياس ثابتة، ولكن غير صادقة.<sup>1</sup>

ويكون صدق أداة الدراسة بعد إعداد الاستثمارة في صورتها الأولية ثم عرضها على عدد من المحكمين ممن لهم خبرة في هذا المجال، والذين لهم دراية كافية في موضوع الدراسة والبالغ عددهم (04) محكمين - ذكروا سابقا - بهدف تحكيم الاستثمارة ومعرفة مدى صدقها من حيث:

- دقة الصياغة اللغوية ووضوحها لفقرات الاستبانة.

- حذف العناصر أو الفقرات الغير مناسبة أو اقتراح عناصر جديدة.

1 - فاطمة عوض صابر، ومرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ( ط 1، جامعة الإسكندرية، مصر، 2002م)، ص167.

- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.

كما قمنا بدراسة استطلاعية على عينة قدرها (30) مفردة على الكليتين المعتمدتين في الدراسة للتأكد من مدى صياغة الأسئلة والفقرات بحيث تكون مفهومة من قبل المبحوثين. وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبيان بعين الاعتبار ويعتبر هذا كافياً لأغراض صدق الأداة.

#### • ثبات أداة الدراسة:

هو إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختيار، وهذا يعني أن ثبات الاختيار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختيار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.<sup>1</sup>

#### 2- أدوات تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، ثم مراجعتها للتأكد من الإجابات على الأسئلة، ثم تبويب هذه البيانات في جداول واستخراج تكرارها ونسبها المئوية، وتم الاعتماد في عملية التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية على عدة مقاييس منها:

- الجداول الإحصائية.

- النسب المئوية.

1 - فاطمة عوض صابر، ومرفت علي خفاجة، المرجع نفسه، ص145.

## الفصل الثاني

### الإطار الفكري للدراسة

### المبحث الأول: مفهوم الاتجاهات

المطلب الأول: الاتجاهات (مفهومها، أهميتها، خصائصها)

المطلب الثاني: وظائف الاتجاه وأنواعه

المطلب الثالث: طرق قياس الاتجاه وتغييره

### المبحث الثاني: ماهية الحجاب الشرعي

المطلب الأول: مفهوم الحجاب الشرعي

المطلب الثاني: الحكمة من تشريع الحجاب وأدلة وجوبه

المطلب الثالث: شروط الحجاب الشرعي

### المبحث الثالث: أسباب تراجع الحجاب "التبرج"

المطلب الأول: تعريف التبرج ومواصفات حجابها

المطلب الثاني: أسباب التبرج وأخطاره

## المبحث الأول: مفهوم الاتجاهات

إن الفرد مجبر على التعامل مع مختلف المواقف والمخاطر في بيئته ومحيطه، والتي تعترضه خلال مسيرة حياته مما يؤدي إلى العمل على مواجهتها وتجاوزها، والتي يكتسب من خلالها طرق مختلفة للتعامل مع هذه المواقف حيث يدركها ويتعرف عليها بأفكاره وانفعالاته وسلوكه مما يجعله في الأخير يرفضها أو يقبلها وهذا ما يسميه علماء النفس بالاتجاهات. فكل منا اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة سواء كانت هذه الأخيرة متصلة بأمور دينية أو عملية أو طرق تعامله مع الناس أو نشاطه أو نظرته إلى فرد أو مؤسسة....الخ. لهذا يسمح موضوع الاتجاهات للدارسين و الباحثين بمعرفة الكثير حول اختيارات الأفراد والجماعات داخل المجتمع، وعلى هذا الأساس سنوضح من خلال هذا المبحث مفهوم الاتجاهات وخصائصها كذا أنواعها ووظائفها كما سنوضح طرق قياسها وتغيراتها.

### المطلب الأول: الاتجاه (مفهومه، أهميته، خصائصه)

#### أولاً: مفهوم الاتجاه

توجد عدة مفاهيم وتعريفات تسلط الضوء على معنى الاتجاه ونذكر منها :

1. يعرفه بوجاردس "BOGARDUS"<sup>1</sup>، أنه ميل يتجه السلوك قريباً من بعض عوامل البيئة أو بعيداً عنها، فيضفي عليها معاني موجبة أو سالبة تبعاً لانجذاب نحوها أو النفور منها<sup>2</sup>.

2. ويعرفه كريتش وكريتشفليد: على أنه تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد<sup>3</sup>.

1 - عالم نفسي أمريكي ، وله الفضل في ابتكار طريقة المسافة الاجتماعية لقياس الاتجاهات. ينظر نسيمه مباركي، اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العربية (أطروحة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2014 - 2015 م)، ص 17.

2 - عباس محمود عوض ورشاد صالح المنصوري، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، (ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت)، ص35.

3- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، مبادئ علم النفس الاجتماعي، (ط1، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2005)، ص303.

3. ويرى آلپورت "ALLPORT"<sup>1</sup>: أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة<sup>2</sup>.
4. تعريف توماس "TOMAS": اتجاه الشخص هو (حصيلة مزاجه أو نوع من المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره)<sup>3</sup>.
5. ويعرفه آبشو "UPShaW": الاتجاه بأنه المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والأمور المحيطة بهم<sup>4</sup>.
- وهناك تعريف آخر للاتجاه على أنه حالة استعداد عقلي انفعالي للسلوك نحو موقف أو شخص معين<sup>5</sup>.

#### - ثانيا: أهمية الاتجاهات

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في الكثير من الدراسات وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها في مختلف ميادين الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات المعيقة.

لذلك فالاتجاهات توجه سلوك الأفراد وتدفعه دفعا موجبا يسبقه التعرف على اتجاهات هؤلاء الأفراد، ومحاولة تعديلها في الاتجاه المرغوب فيه بغية تعديل سلوك الفرد، فالاتجاهات تعمل على مساعدة الفرد في اتخاذ القرارات بطريقة سليمة في أموره العامة والخاصة، وذلك عن طريق تعزيز الاتجاهات وجعلها ايجابية تخدم الفرد والمجتمع.

- 
- 1 - عالم نفسي أمريكي، من أهم علماء النفس الذين أسسوا علم النفس الشخصية، توفي عام 1967م. ينظر نسيمه مباركي، مرجع سابق، ص 17.
  - 2 - جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، (ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004 م)، ص 266.
  - 3 - حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، (مجلة جامعة دمشق المجلد 28، العدد 4، 2012/3م)، ص 302.
  - 4 - عبد الفاتح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، (د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005م)، ص 156.
  - 5 - شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، (ط2، المؤسسات الجامعية للدراسات، بيروت، 1429هـ/2008م)، ص 151.

كما أنه بمعرفة الاتجاهات السلبية المعيقة للتطور الاجتماعي يكون من السهل على المرشدين اجتماعيا بناء برامج توعية وإرشادية نافعة ذات قيمة تعمل على تقويم هذه السلوكات ، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصر أساسيا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضا<sup>1</sup>.

### . ثالثا: خصائص الاتجاه

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها :

1. الاتجاه علاقة بين الفرد وموضوع ما من موضوعات البيئة وقد يكون هذا الموضوع شخص ما أو فكرة أو حادثا أو وضعاً أو شيئاً.
2. الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد، فالطالب الذي يملك اتجاهها إيجابيا نحو مادة دراسية معينة يصرف المزيد من الجهد والوقت لدراستها<sup>2</sup>.
3. تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
4. تتعدد الاتجاهات وتتنوع، وذلك بحسب المثيرات والتغيرات المرتبطة بها<sup>3</sup>.
5. الاتجاهات المكتسبة والمتعلمة وليست ولادية ولا وراثية، ترتبط بميراث ومواقف اجتماعية.
6. قابلة للقياس والتقدير بأدوات وأساليب مختلفة<sup>4</sup>.
7. التناقض: فقد تتعارض الاتجاهات الشخصية مع التوقعات الاجتماعية، وينشأ التناقض مع الصراع بين اتجاهات الشخص التي تكونت خلال خبراته الفردية و الاتجاهات التي يجب أن يعتنقها تبعا لمعايير ثقافية<sup>5</sup>.

1 - طالح نصيرة، أثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج، أطروحة لنيل درجة الماجستير، قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية، (جامعة مولود معمري، تيزي وزو ، 2010م/2011م)، ص117.

2 - جودة بني جابر، مرجع سابق، ص271.

3 - حسين صديق، مرجع سابق، ص307.

4 - خليل عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماع، (ط3، دار الفكر، الأردن، 1430هـ/2010م)، ص147.

5 - عبد الفتاح محمد دويدار، مرجع سابق، ص175.

8. الاتجاهات إقدامية، تجنبية، فتجعل الفرد يقترب من موضوعاتها إذا كانت إقدامية، فالاتجاه الإقدامي نحو الدين مثلاً يدفع بصاحبه إلى ممارسة تعليمات الدين وشعائره وقد تتسم الاتجاهات بالتجنبية أو السلبية.

9. قابلة أن تكون سلبية أو ايجابية أو بين هذين الطرفين.

10. ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية حركية<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني: وظائف الاتجاهات وأنواعها

### أولاً: وظائف الاتجاه

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد، حيث تساعد على التكيف في مجتمعه بعاداته وأعرافه ونظمه، وضمن مؤسساته، فمن أهم هذه الوظائف نجد:

1. تحديد سلوك الفرد نحو موضوع معين أو موقف معين أو مهنة معينة: لكل منا اتجاهات تحدد سلوكه في مواقف معينة مثل مواقف المتصلة بأمور دينه أو عمله أو طرق تعامله مع الناس أو نشاطه أو نظريته لأي فرد من الأفراد أو أمة من الأمم أو نظريته إلى ذاته ، فقد يمجّد نفسه أو يحتقرها<sup>2</sup>.
2. ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية عن بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
3. تيسر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الاجتماعية والنفسية المتنوعة.
4. توضح الاتجاهات علاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية<sup>3</sup>.
5. تساعد الفرد على تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية وذلك لأنه حينما يعبر الفرد على اتجاهه الخاص إنما يعبر على انسياقه لما يسود مجتمعه من قيم ومعايير.
6. تساعد الاتجاهات في تفسير كثير من الظواهر وإعطائها المعنى المناسب لها
7. تحقق الاتجاهات الرضا العاطفي للفرد<sup>4</sup>.
8. يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة شبه ثابتة.

1 - جودة بني جابر، مرجع سابق، ص 271.

2 - جودة بني جابر، المرجع نفسه، ص 269.

3 - حسين صديق، مرجع سابق، ص 309.

4 - عبد الفتاح محمد دويدار، مرجع لسابق، ص 179.

9. تحدد الإطار المرجعي للفرد والجماعات المرجعية التي يهتدي بها الأفراد<sup>1</sup>.

ثانياً. أنواعها

تنقسم الاتجاهات حسب أسس عديدة كالتالي:

### 1. حسب الموضوع:

. الاتجاه العام: الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة، ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص.

. الاتجاه الخاص: هو الاتجاه الذي يكون محدداً نحو موضوع نوعي محدد<sup>2</sup>.

### 2. حسب الشمول :

. الاتجاه الجماعي: وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع.

. الاتجاه الفردي: وهي الاتجاهات التي تميز الفرد عن الآخر<sup>3</sup>.

### 3. حسب الشدة :

. اتجاه ضعيف: هي حالة الفرد الذي يملك اتجاهاً ضعيفاً فإنه يستتكر الموقف ولكنه لا يثور ولا ينفعل، والاتجاه الضعيف عادة ما يسهل تعديله أو تغييره.

. اتجاه قوي: فهو اتجاه أكثر ثباتاً واستمراراً ويصعب تغييره، والفرد الذي يملك اتجاهاً

قوياً نحو الرذيلة نجده يثور وينفعل، وقد يتصرف بشكل عنيف إذا رأى سلوكاً منحرفاً<sup>4</sup>.

### 4. حسب الهدف:

. اتجاه موجب: حيث يعبر عن الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته.

. اتجاه سالب: فالاتجاهات السالبة تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته<sup>5</sup>.

### 5. حسب الوضوح:

1 - باعمر زهرة، اتجاهات المرأة نحو القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، أطروحة لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي كلية الآداب و العلوم الإنسانية، (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006م)، ص38.

2- سهير كامل أحمد، علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق، (د.ط، مركز الاسكندرية، الاسكندرية، 2001م)، ص104.

3- عبد الفتاح محمد دويدار، مرجع سابق، ص177.

4- عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس الاجتماعي التطبيقي، (د.ط، دار الجامعية، الإسكندرية، 2006م)، ص22.

5- حسين صديق، مرجع سابق، ص308.

. اتجاه علني: هو اتجاه الذي يعلنه الفرد ويظهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف, أي أنه اتجاه لا يجد فيه أي مانع في إظهاره, أو التحدث عنه أمام الناس.  
 . اتجاه سري: هو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر عن السلوك المعبر عنه, أي أنه اتجاه يحاول أن يخفيه عن الناس ويحتفظ به في قرارة نفسه, وينكر إذا سئل عنه<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: طرق قياس الاتجاهات وتغيرها

#### أولاً: طرق قياس الاتجاه

لكل فرد اتجاهاته التي تليق بمركزه ودوره, وهي اتجاهات تحددها نشأته وتربيته الثقافية, وعلى هذا الأساس فإن القياس من أهم العمليات التي تعمل على توضيح مدى تقبل الأفراد لموضوع ما أو رفضهم له, ومن أبرز طرق قياس الاتجاه وأشهرها نجد:

#### 1. مقياس ليكرت LIKERT: (التقديرات المجملية).

اقترح ليكرت طريقة لقياس الاتجاهات حيث تقوم على اختيار عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي يريد قياسه, وأفراد عينة البحث يدلون بإجاباتهم, إما يوافقون بشدة على العبارة أو يوافقون فقط, أو أنهم غير متأكدين أو لا يوافقون على العبارة أو أنهم لا يوافقون إطلاقاً عليها.<sup>2</sup>

وتتدرج النقاط على النحو التالي "موافق بشدة, موافق, محايد, معارض, معارض بشدة"<sup>3</sup>.

#### 2. مقياس جوتمان: (التجمعي المتدرج)

حاول جوتمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطاً هاماً هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها, ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل كل العبارات السفلى التي وافق عليها وعليها التي لم يوافق عليها, وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبارات.<sup>4</sup>

1- باعمر زهرة, اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل الديمغرافية, مرجع سابق, ص35.

2- عباس محمود عوض, ورشاد صالح المنصوري, مرجع سابق, ص45.

3- كامل علوان الزبيدي, علم النفس الاجتماعي, (د.ط, مؤسسة الوراق, الأردن, 2003م), ص133.

4- سهير كامل أحمد, مرجع سابق, ص108.

### 3. مقياس بوجاردس : (التباعد النفسي الاجتماعي)

يعد هذا المقياس أول محاولة في موضوع الاتجاهات، حيث لا يزال مقياسه يستخدم في التعرف على اتجاه الفرد نحو درجة تقبله أو نفوره من أجناس العنصرية<sup>1</sup>.  
و تهدف إلى قياس مدى المسافة أو البعد الاجتماعي التي تفصل بين جنس وآخر أو شعب وآخر، ويبنى هذا القياس على أساس مستقيم متدرج يتألف من سبعة وحدات حيث يمثل الطرف الأول فيها أقصى درجات التقبل الاجتماعي، بينما يمثل الطرف السابع أقصى درجات التباعد الاجتماعي<sup>2</sup>.

### 4. مقياس ثرستون: (الفرات المتساوية الظهور)

حاول ثرستون بالتعاون مع زميله "شيف" بناء مقياس بحيث يتجنب عدم تساوي المسافات المتباعدة، ويستخدم المسافات المتساوية الظهور والتي تتكون من إحدى عشر "11" فئة بحيث يمثل الطرف الأيمن أقصى درجات التأييد ويمثل الطرف الأيسر أقصى درجات الرفض ويمثل رقم "6" الوسط<sup>3</sup>.

وتتطلب هذه الطريقة جمع عدد كبير من العبارات التي يفترض أنها تقيس الاتجاه المطلوب ويتم عرضها على عدد من المحكومين، ثم يتم وضع كل فقرة في القسم المناسب حسب درجة تعبير الفقرة في التأييد أو المعارضة في موضوع الاتجاه<sup>4</sup>.  
وبعد التأكد من ثباتهم من ووضوح العبارات يوضع سلم الاتجاهات في صورته النهائية<sup>5</sup>.

### ثانياً: طرق تغييرها

تعددت طرائق تغيير الاتجاهات وتعديلها وتتنوع، من أهم هذه الطرائق نجد:

- 1- جبار كنزة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدرية، أطروحة لنيل درجة الماجستير، في العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (جامعة خيضر، بسكرة، 2013م/2014م)، ص37.
- 2- كامل علوان الزبيدي، مرجع سابق، ص133.
- 3- كامل علوان الزبيدي، المرجع نفسه، ص134.
- 4- أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية و علم النفس، (ط1، دار الجنادر للنشر و التوزيع، الاردن، د.ت)، ص289.
- 5- حسين صديق، مرجع سابق، ص317.

1. تغيير الجماعة المرجعية: عندما ينتقل الفرد من جماعة إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة، فإنه بمرور الوقت يميل إلى تغيير القديمة لتناسب قيم الجماعة الجديدة واتجاهاتها.
2. تغير الإطار المرجعي : ويشمل على قيم الفرد ومعايير، وإحداث تغير في الاتجاه لابد من التغيير في إطاره المرجعي<sup>1</sup>.
3. تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء: تتأثر الاتجاهات ويمكن تغييرها بالإقناع ولكن يتم ذلك من قبل الخبراء أو من خلال رأي الأغلبية شريطة تقديم الأدلة والبراهين التي تثبت رأي الأغلبية أو الخبراء.
4. تأثير وسائل الإعلام: تقوم وسائل الإعلام بمختلف أنواعها وأشكالها بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه يساعد هذا بدوره بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على تغيير الاتجاه إما إلى الإيجاب أو السلب.
5. التغير التكنولوجي: تجبر التغيرات التكنولوجية السريعة والهامة للفرد على إعادة النظر ببعض اتجاهاته نحو السلع والأدوات والأشياء<sup>2</sup>.
6. المناقشة والقرار الجماعي: تلعب المناقشة في المجتمع الديمقراطي في اتخاذ القرارات الجماعية، لما في ذلك من أهمية في تغيير الاتجاهات، ويصدق هذا ابتداء من جماعة الأسرة عبر المنظمات الاجتماعية وصولاً إلى المنظمات الحكومية.
7. تغيير المواقف: تتغير اتجاهات الفرد بتغيير المواقف التي يمر بها ، ومن ذلك انتقال الفرد إلى مستوى اقتصادي اجتماعي أعلى من الذي كان عليه، يؤثر في اتجاهاته وبغيرها، ومن أمثلة اتجاهات الطالب تغيير حينما يصبح مدرس<sup>3</sup>.
8. تأثير الأحداث الهامة: يؤثر تغيير أحداث في تغيير الإطار المرجعي وهذا يعمل بدوره على تغيير الاتجاهات.
10. التغيير في موضوع الاتجاه: إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وأدرك الفرد ذلك فإن اتجاهه نحوه يتغير.

1- حسين صديق، المرجع نفسه، ص313.

2- عدنان يوسف العتوم، علم النفس، (ط1، إثراء النشر والتوزيع، الاردن، 2009م)، ص103.

3- طالح نصيرة، أثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج، مرجع سابق، ص131.

11. الاتصال المباشر بالموضوع: إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب عدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه<sup>1</sup>.

---

1- عدنان يوسف العنوم، مرجع سابق، ص 214.

## المبحث الثاني: ماهية الحجاب الشرعي

لم تثر قضية في تاريخ المرأة من جدل قدر ما أثارت قضية الحجاب، لذلك يعتبر هذا الأخير محل نقاش منذ العصور القديمة، فقد وجد الحجاب في الديانات السابقة قبل الديانة الإسلامية، فكان على المرأة أن تستتر بالحجاب لكي لا تكون محل انتباه من الجنس الآخر. لم يكن مصطلح الحجاب في نهاية القرن الثامن عشر و بداية القرن التاسع والقرن العشرين ليشير إلى مجرد زي، بل كان يشير إلى نمط حياة و سلوك المرأة ونسق لقيمتها، أو ما أسماه البعض (الحجاب كمؤسسة)، فالحجاب في تلك الفترة كان نظاماً اجتماعياً، وذلك بالتزام النساء البيوت و احتجابهن عن الظهور العام وارتباط بذلك مجموعة من القيم والسلوكات، مثل إدانة الاختلاط وخروج المرأة، والفصل بين المرأة والرجل، وعزل النساء عن المؤسسات العامة كالتعليم و العمل و السياسة....<sup>1</sup>

وفي حديثنا عن الحجاب الشرعي سنوضح من خلال هذا المبحث، مفهوم الحجاب، ونبذة تاريخية عنه، كذلك الحكمة من تشريعه وأدلة وجوبه من خلال الكتاب والسنة، كما سنوضح شروط الحجاب و آدابه و مزاياه.

### المطلب الأول: مفهوم الحجاب الشرعي

#### الفرع أول: معنى الحجاب الشرعي

المقصود بالحجاب الشرعي: هو اللباس الذي يغطي جسد المرأة كاملاً، أو مع كشف الوجه و الكفين و القدمين.

كما هو اللباس الذي تظهر به المرأة أمام الرجال الذين لا يحرم أن تتزوج منهم، كابن العم و ابن الخال و من لا تربطها بهم قرابة.<sup>2</sup>

- وعرفه عبد العزيز بن مرزوق الطريفي بقوله: " يطلق الحجاب على ما يستر البدن من اللباس، وخصّصوه ببدن المرأة "، ومنهم من يخصّصه جداً، فيجعله ما يستر الرأس والوجه.<sup>3</sup>

1. أماني صالح، المرأة بين القرنين...الانجازات و التحديات، د ط، د ن، د ت، ص 352.

2. سامي عامري، الحجاب شريعة الله في الإسلام و اليهودية و النصرانية، bdf، d1.islamkocdata.single3

https:// تاريخ الدخول 19.02.2018 ساعة الدخول 19:01.

3 - محمد عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، الحجاب في الشرع و الفطرة بين الدليل و القول الدخيل، (ط 1، مكتبة دار المنهاج للنشر و التوزيع، الرياض، 2010.1436) ص 45.

- وعُرف أيضا الحجاب بمعنى عبادة و وقاية، فالوقاية هو حفاظ المرأة على حياتها وصيانة عفتها وكرامتها، أما أنه عبادة فلا أمر الإسلام به.<sup>1</sup>

كما جاء في قول الله سبحانه و تعالى: ﴿يَأْيُهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَ بَنَاتِكَ وَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾. الأحزاب "59".

- فالحجاب كما يدعو إليه الإسلام يعني قرار المرأة في بيتها، و عزلها عن الرجال الأجانب، فلا يرون جسدها تجنباً للفتنة، وخروجها مستورة البدن مع كشف الوجه واليدين، ولا يعني الحجاب حجب مفاتن الجسم فقط، وإنما كذلك حجب الأعين عن كل ما يثير الغريزة ويؤدي إلى الفتنة والفساد وانهلال الأخلاق.<sup>2</sup>

- تعريف آخر: الحجاب هو ما ستر عموم جسم المرأة بما في ذلك وجهها و كفيها بثياب واسعة فضفاضة، لا تصف بشرتها و لا تظهر محاسنها، و شرع من أجل منع وقوع الفتنة بين الرجال و النساء.<sup>3</sup>

- تعريف للحجاب أيضا: هو لباس شرعي سابغ تستتر به المرأة المسلمة، ليمنع الرجال الأجانب من رؤية شئ من بدنهما، فلم يحدد شكله ولا عدد القطع التي يتكون منها، بل يكفي أنه يستر جميع الجسد.<sup>4</sup>

## الفرع الثاني: نبذة تاريخية عن الحجاب

### أولاً: الحجاب عند اليهودية

إن حجاب المرأة كان معروفا بين العبرانيين، و ذلك بوضع غطاء على الرأس وتغطية الوجه بقناع يسمى البرقع، فكان على المرأة أن تغطي وجهها لكي لا تجذب الملائكة الذين

1 - محمد عبد العزيز عمرو، اللباس و الزينة في الشريعة الإسلامية، (ط 1، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، 2009) ص117.

2 - رتيبة أزوين، الحجاب بين الشريعة و الموضة، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، (قسم علم الاجتماع، كلية الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007-2008) ص40.

3 - اسماعيل بن عبد الستار بن هادي الميمني، التربية الإسلامية للمرأة و بعض المشكلات المعاصرة، (بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر الأسرة و الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، 1428هـ)، ص4.

4 - أمال توبة، الضرورة الشرعية و أثرها في قضايا المرأة المعاصرة، أطروحة لنيل شهادة الماستير، (الفقه و أصوله، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، 2014-2015)، ص66.

هم من جنس ذكر، كما كان موجودا في عهد إبراهيم عليه السلام، إذ يروى عن "رفقة"<sup>1</sup> أنها رفعت عينها فرأت إسحاق فنزلت على الجمل و قالت للعبد: من هذا الماشي في الحقل للقاء؟ فقال العبد: هو سيدي فأخذت البرقع وتغطت.<sup>2</sup>

### ثانيا: عند المسيحية

و كان عند المسيحية أن المرأة ليس لديها لبس خاص بل للباس شروط خاصة تتمثل في الحشمة والوقار، فلو حظ أن لبس الراهبات في المسيحية مشابه للباس المسلمات المفروض شرعا، كما أن المسيحية لا تجيز أي أنواع الزينة للوجه، يقول "بولس"<sup>3</sup>، أمر النساء بتغطية الرأس « فإذا كانت المرأة لا تغطي رأسها فليقص شعرها، ولكن مادام من العار على المرأة أن يقص شعرها أو يحلق فلتغط رأسها».<sup>4</sup>

### ثالثا: عند الرومانيين

كانت المرأة تخرج من دارها ملثمة، وعليها رداء طويل يصل إلى الكعبين، وفوقه عباءة تحجب شكل جسدها، فقد عرف الحجاب عند الدولة الرومانية حيث دامت زمنا طويلا بسبب حجاب المرأة كما قيل في مسألة الحجاب، كان النساء يستعملن الخمار إذا خرجن و يخفين وجوههن، فكانت النساء تستعمله في القرون الوسطى و استمر إلى القرن الثالث عشر حيث صار النساء يخفن منه إلى أن صار كما هو الآن نسيجا خفيفا يستعمل لحماية الوجه من التراب و البرد، و قد كان لترك الحجاب و عدم استقرار المرأة في بيتها أقبح نتائج سو في الدولة الرومانية إذ أدى إلى سقوط تلك الدولة العظيمة و تأخرها.<sup>5</sup>

1 - هي السيدة رفقة بنت بتوئيل زوجة النبي إسحاق عليه السلام، ينظر ميرفت القليوبي زوجات الأنبياء - الحلقة 13

الموقع : <https://m.aawsat.com> ، تاريخ الدخول 2018/05/13م، ساعة الدخول 19:56

2 - زكي علي السيد أبو غضة، الحجاب و الختان و العفة بين الأديان و القوانين و دعاة التحرر، ( د ط، د ن، د م، د ت )، ص 22.

3 - هو شاولول اليهودي أحد ألد أعداء المسيح عليه السلام، وأحد اليهود المتعصبين لليهودية، ولد وترى في طرسوس التي كانت مركز من مراكز الفلسفة في ذلك الوقت، ينظر الدرر السنية، موسوعة الأديان. <https://dorar.net>

تاريخ الدخول 2018/05/14م. ساعة الدخول 20:48

4 - زكي علي السيد أبو غضة ، مرجع سابق، ص 26.

5 - الحجاب بين الماضي و الحاضر، شبكة رافد للتنمية الثقافية، <https://reyhana.Rafed.Net>.

تاريخ الدخول 06-03-2018 ساعة الدخول 19:18 .

### رابعاً: عند اليونان

وفي اليونان، فرض اليونانيون على نساءهم الاحتجاب منذ القرن الخامس قبل الميلاد، فكانت نساء "طبيّة" اليونانية ينتقبن فلا يرى من وجوههن سوى العيون وكان بعض الأزواج لا يكتفي بما تفرضه التقاليد من قيود على حرية المرأة، فكانوا يضعون أختامهم على أبواب دورهم إذا غابوا عن البيت.<sup>1</sup>

كما كانت النساء عندهم تحجب في المنازل، و تمنع من الاختلاط بالرجال، ولا تملك حرية الخروج فعند قدوم الغرباء إلى المنازل تختفي في الغرف المخصصة للنساء وعند خروجها للضرورة تلزمها التقاليد بوضع حجاب ثقيل يخفي وجهها، ويرافقها أحد أقربائها.<sup>2</sup>

### خامساً: الحجاب عند العرب

كان الحجاب عند العرب متأصلاً منذ القدم فكان من الرجال من يتلثمون، ولشدة اهتمامهم بالحجاب كانوا يحملون نساءهم في هودج ووضعوا عليها الخدور، فكانت ملابس النساء وافية، تستر كل أعضاء الجسم، و الإزار و القميص يستتران المرأة من الرقبة إلى القدمين، والدرع هو ثوب قصير فوق القميص، يستتر مواضع الزينة والملحفة و الجلباب يستترانها من رأسها إلى قدميها.

وقد أستعمل غطاء الرأس أو الوجه قديماً لأغراض عديدة فمنها الظروف المناخية كالوقاية من الحرارة و البرودة و الأمطار و الثلوج، أو لتمييز الأمة عن الحرة، ففي الجاهلية كانت المرأة تضع خمار على رأسها و تحته منديلاً، وذلك لستر عيوب جسمية أو في الشخصية، فقد يغطي وجه من يعرف بالردائل استحياءاً من الآخرين، و قد تضع النساء غطاءً أو قناعاً على وجهها لجذب الرجال إلى معرفة ما وراء القناع لأن ذلك يولد الفضول لديهم.<sup>3</sup>

فالعرب كانوا يتعمّمون، فعلى رؤوس رجالهم العمام، وعلى رؤوس نساءهم الخمر، وجاء في العرب أن البنت إذا بلغت مبلغ النساء أتوا بها إلى والدها فيلبسها الخمار، وقالوا أن وجهها كان مكشوفاً، وأحياناً تسدل خمارها على كتفيها فيظهر بعض صدرها.

1 - الحجاب بين الماضي و الحاضر، المرجع نفسه.

2 - رتيبة أزوين، مرجع سابق، ص 41.

3 - رتيبة أزوين، المرجع نفسه، ص 42

فكانت نساء الجاهلية قبل الإسلام لا يخفين زينتهن و مفاتنهن، فالمرأة آنذاك كانت تسدل طرفي الخمار من خلفها و تترك جيبها مكشوفاً،<sup>1</sup>

فالملايس التي كانت المرأة العربية على عهد الجاهلية تتخذها للسترة و التدفؤ أولاً، ثم للتزيين و للتبرج آخرًا، و لقد أشار القرآن العظيم إلى سيرة المرأة في الجاهلية الأولى فوصفها بأنها كانت تتبرج للرجال، و تكشف عن بعض مفاتن جسدها لتفتتهم و لتغريهم بكل ما يدفعهم إليها، و يعلقهم بها. وقد جاء في قوله الله تعالى ﴿ و قرن في بيوتكن و لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى و أقمن الصلاة و آتين الزكاة و أطعن الله و رسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا ﴾ الأحزاب 33.

فقد ظهرت عند بعض النساء في الجاهلية أن المرأة تلقي الخمار على رأسها ولا تشده فيواري قلائدها وقرطها وعنقها، فيكون ذلك أفتن للرجال، وأشد إغراء لهم بهن، كما كانت المرأة العربية تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين، بالإضافة إلى الملابس الشفافة التي كانت تبدي من المرأة ما بالداخل إلى الخارج.....<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: الحجاب في الإسلام

يرى الإسلام أن عرض المرأة لمفاتنتها و إظهار جمالها و المبالغة في التزيين لغير من أحل الله، هو بداية إغراء و إغواء الرجل، و تلك بداية كل رذيلة و أول أسباب دعوة الرجل لاشتواء الأنثى و تزيين الشيطان للفاحشة و النظرة هي بداية طريق الشيطان.<sup>3</sup> لذلك أمر الله سبحانه و تعالى بعدم إبداء الزينة و غض البصر في قوله ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم و يحفظون فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون \* و قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن و يحفظن فروجهن و لا يبدین زينتهن إلا ما ظهر منها و ليزيرن بخمورهن على جيوبهن و لا يبدین زينتهن إلا لبعولهن أو آبائهن أو آباء

1- أنظر محمد هادي اليوسفي الغروي، المرأة في الجاهلية و الإسلام، المجمع العالمي لأهل البيت، <http://www.yousofi.info/ar/book>، 978 - 964 - 8686 - 15 . x hejab.htm

تاريخ الدخول 12-03-2018 ساعة الدخول 09:24

2 - عبد الملك مرتاض، ملابس المرأة الجاهلية في المعتقدات، مجلة الأدب

العربي، [www.merbad.net/vb/showthread](http://www.merbad.net/vb/showthread) تاريخ الدخول 19-03-2018 ساعة الدخول 11:37

3 - زكي علي السيد أبو غضة، الحجاب و الختان و العفة بين الأديان و القوانين و دعاة التحرر، (د ط، د ن، د ن،

د م، د ت)، ص 31

بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء و لا يضرين بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن و توبوا إلى الله جميعاً أيّه المؤمنين لعلكم تفلحون ﴿النور 31﴾.

إن ديننا الإسلامي يؤكد على الدور الكبير للمرأة في بناء المجتمع و إنها لمحور أساسي إن صلحت، و إن صلاح المجتمع الإنساني متوقف على صلاحها من النواحي الاجتماعية و غيرها، و إن الأمراض الاجتماعية الفتاكة التي يعاني منها الغرب و الشرق كان بسبب خروج المرأة عن نشأتها المثالية التي كرمها الله تعالى بها و أعزها بنعمة الإسلام، و أعطاه حقوقها المشروعة كاملة إلا أن أعداء الإسلام بمكرهم و طرقهم الملتوية بالتربية و الثقافة التي تهدف إلى تحطيم القوى الفكرية و انحطاطها جعل المرأة لا تستحي و لا تحتشم، لذا جاء في حديث للرسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إن الدنيا خضرة حلوة، و إن الله عز و جل مستخلفكم فيها لينظر كيف تعلمون فاتقوا الدنيا، و اتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت النساء».<sup>1</sup>

من هنا كان اهتمام الإسلام بالمرأة اهتماماً بالغاً من جميع النواحي، فنظم لها حياة كريمة و منزلة رفيعة، و أحد هذه النواحي هي حجاب المرأة المسلمة، ففرض الله سبحانه و تعالى عليها أن تغطي جسمها بالملابس في حال خروجها من البيت، وذلك لأن الملابس لها أهمية كبيرة في حياتنا الاجتماعية و النفسية.<sup>2</sup>

لذلك يعتبر الحجاب ضابط اجتماعي، خلقي شرعه الله سبحانه و تعالى لحماية المجتمعات من الانحراف و الفساد، و ضبط النفس البشرية و منعها من الانقياد لأهوائها، و انتشار التبرج في مجتمع ما يعني تجرد من هذا الضابط الاجتماعي، وهذا يؤدي به إلى الوقوع في مفاسد الغريزة و الشهوات.<sup>3</sup>

1 - أخرجه : أبو زكريا محيي بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم، ( ج 17، ط 2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1392هـ ) كتاب الرقاق، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة و التوسل بصلاح الأعمال، رقم 2742، ص 55.

2 - نادية تعبان محمد غني، الحجاب "المظهري - الجوهري" لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، المجلد 5، العدد 2، حزيران 2015، ص 378.

3 - رتيبة أزوين، الحجاب بين الشرعية و الموضة، مرجع سابق، ص 48.

فالإسلام حينما شرع الله فيه الحجاب و أوجبه على نساء المؤمنين فإنه قصد بذلك حماية المجتمع كله صغيره وكبيره، ذكره وأنتاه من مخاطر الفتن ومهالك الأمراض، ولئن كان الواقع اليوم شاهداً على أن التبرج هو أعظم عوامل الأمراض الاجتماعية، فإن الإسلام قد بين ذلك وأوضحه في عبارات وجيزة وقيمة، لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم: « ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ».<sup>1</sup>

#### الفرع الرابع: الحجاب في هذا العصر

لقد شاع في هذا الزمان بين أوساط كثير من النساء تراجعهن عن لباسهن الشرعي والتغيير في لبسهن، والذي جعل المرأة المسلمة تتحرف عن مسارها الصحيح وتهجر تعاليم ربها، مقبلة على أهوائها وشهواتها فالمرأة إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وزين لها الظهور أمام الرجال بمنظر لافت، وخدعها بأن تمشي فيهم بطريقة معينة، إلى غير ذلك مما يزين لها الشيطان.

ومما شاع في هذا العصر ما نراه بل كل يوم يأتينا نوع أو شكل جديد من أنواع الحجاب أو العباءة، فترى عباءة مزينة بالقيطان أو مطرزة في موضع الأكمام أو الصدر أو الظهر، أو مكتوب عليها بالذهب عبارات ملفتة، أو موديل "الدانتيل" و غيرها .

و ما نراه أيضا انحراف في الحجاب الشرعي في طريقة ارتدائه و ما يفعله بعض الطالبات من وضع الحجاب الشرعي على كتفها و لف الطرحة على رأسها ليبدو قوامها، و لا شك في أن هذا الفعل فتنة للمرأة و فتنة للرجل.<sup>2</sup>

لقد اتبعت المرأة المتحجبة الموضة فلبست الثياب المستوردة من الغرب، و لم تتمكن من الصمود أمام التصاميم الجديدة و الألوان الجذابة، لذا تخلت عن لباسها الواسع المحتشم فراحت تقلد المرأة الغربية في لبس الثياب الضيقة التي هي على الموضة في عصرنا الحالي التي قد لا تصل إلى الركبتين و مشقوقة الجوانب، أو تكون ضيقة تجسد محيط الخصر، مع

1 - أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح، (ج 7، ط 1، دار طوق النجاة، د ت، 1422هـ) كتاب النكاح، باب ما تبقى من شؤم المرأة، رقم 5096، ص 8.

2 - بين الحجاب و التبرج، pdf، <http://www.alhottob.com>

تاريخ الدخول 30-11-2017 ساعة الدخول 7:30

سراويل "الجينز" و تضع على رأسها شالات مستطيلة الشكل، و هي مزركشة بخطوط مختلفة الألوان تلف حول الرأس أو تضع أحيانا خمارا على الرأس.<sup>1</sup>

لقد انتشرت الموضة بين الطالبات حتى أصبح الحجاب هدفا لتقليد الموضة، وذلك بتنوع أشكاله و ألوانه و أنواعه ليبثد خطوة، خطوة عن الحجاب الشرعي ليخرج الحجاب عن مقصده و هو الستر و الحشمة، ليصبح نوعا من أنواع الزينة و التبرج و السفور و إظهار المفاتن و كشف المحاسن و إثارة الغرائز و الشهوة و فتنة الشباب.<sup>2</sup>

بعض طالبات الجامعة لا يراعين الشروط الخاصة بحجابهن فمع دخول الموضة عصر الحداثة و اختراق التكنولوجيا الحديثة للثقافات، أصبح من الصعب على الطالبة المحجبة عدم مجارة الموضة و كل ما هو عصري و حديث، لذا تناست الطالبات التوجه الداخلي و الأسلوب الجوهري و الأصول الشرعية للحجاب، مبتكرات لأنفسهن موضة خاصة يطلق عليه بالحجاب العصري الذي يعتمد على الإكسسوار و الألوان الزاهية، و الذي معظمه لا يتماشى مع الأحكام الشرعية له و مسخ لصورته و قدسيته الجوهريّة كما أنه لا يتناسب مع المجتمع الجامعي و مع أبعاد أجسادهن بحيث يظهر المفاتن و يثير الغرائز، و يظهر عيوب أجسادهن مما يعرضهن لكثير من الانتقادات من طرف الآخرين.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: الحكمة من تشريع الحجاب الشرعي و أدلة وجوبه

لقد كان لفرض الحجاب حكمة إلهية عظيمة، لذا شرعه سبحانه وتعالى على نساء المسلمين، وأكد على مشروعيته من خلال أدلة قرآنية وسنية.

#### الفرع الأول: الحكمة من تشريع الحجاب الشرعي

لما كان افتتان الرجل بالمرأة أقوى ولأنه أجسر في الإقدام على الزنى، شُدّد عليه في تحريم وسيلة النظر أكثر من المرأة، وإن اشتركا في أصل النهي، ولكن الرجل أكثر جرأة لما بعد النظر فيأتي بالخطوة التي تليها، والمرأة غالبا لو نظرت لا تجسر على ما بعد النظر كالرجل، لذا قال الله تعالى ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ اتَّقِيْنَ فَلَا تَخْضَعْنَ

1 - رتيبة أزوين، الحجاب بين الشرعية و الموضة، مرجع سابق، ص 94

2 - مفكرة الإسلام، الموسوعة الحرة، تاريخ الدخول 13.03-2018 ساعة الدخول 11:47

3 - نادية تعبان محمد غني، الحجاب "المظهري - الجوهري"، مرجع سابق، ص 376

بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾. الأحزاب 32. فجعل الطمع في الرجل مع احتمال وروده من المرأة،

وشدد الله تعالى على الرجل في غض البصر، وشدد على المرأة في الحجاب حتى يقل ما بينهما من تجاذب و ميل، فلهذا ربط سبحانه وتعالى بين غض البصر وبين الزنى لأنه سبب له.<sup>1</sup> لقوله تعالى ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (30) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾. النور 31

إن الله فرض الحجاب على المرأة المسلمة محافظة على عفة الرجال الذين قد تقع أبصارهم عليها وليس حفاظا على عفتها من الأعين التي تراها فقط، ولئن كانت تشترك هي الأخرى في هذه الفتنة إلا أن فائدتها من ذلك أعظم وأخطر، وإلا فهل يقول عاقل تحت سلطان هذه الحجة المقلوبة " إن للفتاة أن تبرز عارية أمام الرجال كلهم ما دامت ليست في شك من قوة أخلاقها و صدق استقامتها. فالحل الإلهي هو حجاب المرأة وسترها حتى لا تقع أبصار الرجال على مغريات النساء وفتنتهن.<sup>2</sup>

فمن أعظم الحكم التي من أجلها شرع الحجاب نذكر:

- 1- امتثال و طاعة لأمر الله لأنه هو من أمر المرأة به
- 2- طهارة و عفة لها و للرجل أيضا لقوله تعالى ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ الأحزاب 53.
- 3- إصلاح الظاهر بما يتناسب معه صلاح الباطن
- 4- وقاية و صيانة لها من أذى الفساق
- 5- يتناسب مع طبيعة المرأة التي فطرها الله تعالى عليها من الإيمان والحياء
- 6- يحفظ المجتمع من انتشار الرذيلة التي يكون سببها النظر.

**الفرع الثاني: أدلة وجوب الحجاب الشرعي**

1 - عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، الحجاب في الشرع و الفطرة بين الدليل و القول الدخيل، (ط 1، مكتبة دار المنهاج، الرياض، 1436هـ)، ص 34.

2 . صفاء عوني حسين عاشور، قضايا المرأة المسلمة و الغزو الفكري، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، ( قسم العقيدة و المذاهب المعاصرة ، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005م)، ص 190.

لقد وردت أدلة كثيرة على مشروعية الحجاب و وجوبه سواء من الكتاب أو من السنة.

### أولاً: أدلة وجوب الحجاب من الكتاب

من أدلة مشروعية الحجاب و وجوبه نجد:

- الدليل الأول: قوله تعالى ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ النور 31.

ففي هذه الآية دليل على وجوب ستر الزينة كلها، و عدم إظهار شئ منها أمام الأجانب إلا ما ظهر منها بغير قصد منهن، فلا يؤاخذن عليه إذا بادرن على ستره.

قال ابن مسعود: كالرداء و الثياب، يعني على ما كان يتعاطاه نساء العرب من المقنعة التي تجلل ثيابها و ما يبدوا من أسافل الثياب، فلا حرج عليها فيه لأن هذا لا يمكن إخفائه.<sup>1</sup>

الدليل الثاني: في قول الله تعالى ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ النور 60.

وجه الدلالة من هذه الآية الكريمة أن الله تعالى نفى الجناح و هو الإثم عن القواعد و هن العواجز اللاتي لا يرجون نكاحا لعدم رغبة الرجال بهن لكبر سنهن، بشرط أن لا يكون الغرض من ذلك التبرج بالزينة، فالمراد هنا وضع الثياب التي تكون فوق الدرع و نحوه مما لا يستر ما يظهر غالبا كالوجه و الكفين، فتخصيص الحكم بهؤلاء العجائز دليل على أن الشواوب اللاتي يرجون النكاح يخالفنهن في الحكم.<sup>2</sup>

1- محمد ناصر الدين الألباني، جلاباب المرأة المسلمة في الكتاب و السنة، ( د ط، دار السلام للنشر و التوزيع، دمشق، 2002م )، ص 40.

2 - محمد بن صالح العثيمين، رسالة الحجاب، ( د ط، القصيم: مؤسسة الشيخ محمد صالح العثيمين الخيرية، 1429هـ )، ص 10

**الدليل الثالث:** قال الله تعالى ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا 》الأحزاب 35.

و وجه الدلالة في هذه الآية هنا، أن الحافظ فرجه، و الحافظة فرجها مضمون لهما الجنة، في حديث للبخاري، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من يضمن لي ما بين لحييه، و ما بين رجليه أضمن له الجنة ».<sup>1</sup>

#### الفرع الثالث: أدلته من السنة

ومن الأدلة على مشروعية الحجاب وحكمه نجد أيضا من السنة :

- **الدليل الأول:** في حديث لابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان وأقرب ما تكون من وجه ربها و هي في قعر بيتها ».<sup>2</sup>

- **الدليل الثاني:** حديث لعائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا » وأشار إلى وجهه و كفيه.<sup>3</sup>

- **الدليل الثالث:** عن أم علقمة بن أبي علقمة قالت « رأيت حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر دخلت على عائشة وعليها خمار رقيق يشف جبينها، فشقته عائشة عليها، وقالت: أما تعلمين ما أنزل الله في سورة النور؟ ثم دعت بخمار فكستها ».<sup>4</sup>

1 - أخرجه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقق، محمد زهير بن ناصر الناصر، الجامع المسند الصحيح، (ج 8، ط 1، دار طوق النجاة، د م، 1422هـ)، كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان، رقم 6474، ص 100.

2 - أخرجه، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبوبكر السلمي، تحقق، محمد مصطفى الأعظمي، الصحيح، (ج 3، د ط، المكتب الإسلامي، 1970م)، كتاب الصلاة، باب اختيار صلاة المرأة في بيتها، رقم 1685، ص 93.

3 - أخرجه، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، السنن، (ج 4، د ط، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت)، كتاب اللباس، باب فيما تبدي المرأة من زينتها، رقم 4104، ص 62.

4 - أخرجه، ابن سعد، 8/ 46/ نقلا عن محمد ناصر الدين الألباني، مرجع سابق، ص 126.

**- الدليل الرابع:** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » فقالت أم سلمة فكيف يصنع النساء بذيولهن؟ قال: « يرخينه شبرا » قالت إذن تنكشف أقدامهن، قال: « يرخينه ذراعا و لا يزدن عليه ».<sup>1</sup>

ففي هذا الحديث دليل على وجوب ستر قدم المرأة وأنه أمر معلوم عند نساء الصحابة رضي الله عنهم، فقد كانت نساء المسلمين حبيبات، عفيفات، طاهرات شريفات، لا ينبغي أن ترى أقدامهن وثيابهن لها ذيول يجرنها على الأرض وراءهن، فلا يرى الرجال منهن شيئا، أما النساء في عصرنا، إلا من رحم الله، فإنهن يرخين الذيل إلى الأعلى، أقصى ما يستطعن، خوفا عليه من البلل، أو الغبار ولو استطعن لخلعه أسوة بالكوافر العواهر، ويجدن ألف مبرر للتعري والتفسخ ولا حول ولا قوة إلا بالله، ورجالهن ليس فيهم من الرجولة إلا الاسم، يمشون إلى جانبيهن، ولا يبالون، فقد ذهب الحياء.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: شروط الحجاب وآدابه

#### الفرع الأول: شروط الحجاب

إن تحقيق مقصد الستر في الحجاب يستلزم ذكر شروط في الحجاب حددها العلماء لتمييز الحجاب الشرعي عن غيره نذكر أهمها:

1- أن يكون مستوعبا لجميع البدن:

أي لا يظهر شيء من العورة، فالمطلوب من المرأة المسلمة أن تغطي رأسها وعنقها ونحرها وصدرها، وذلك بأن تسدل وتلقي خمار رأسها على صدرها،<sup>3</sup>

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة، فقالت أم سلمة: فكيف يصنع النساء بذيولهن؟ قال: يرخين شبرا، فقالت إذن تنكشف أقدامهن، قال: فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه ».<sup>4</sup>

2 - أن لا يكون الحجاب في نفسه زينة:

1 - أخرجه، أبو محمد محمود بدر الدين العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ( ج 21، د ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ت )، كتاب العدة، باب من جر ثوبه من الخيلاء، رقم 5788، ص 297.  
2 - عائض القرني، أسعد امرأة في العالم، ( ط 8، مكتبة العبيكان، الرياض، 2008 م )، ص 11.  
3 - شرف القضاة، الحجاب في السنة النبوية، ( د ط، مدارس الفرقان، عمان، الأردن، 2002 م )، ص 6.  
4 - صحيح البخاري، سبق تخريجه.

لأن الغاية من الحجاب هو تحصيل الستر والعفاف، فإذا كان الحجاب زينة في نفسه فقد تعطلت بذل الغاية منه،<sup>1</sup> لذا قال سبحانه وتعالى ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾<sup>2</sup> النور 31.

3 - أن يكون واسعاً غير ضيق:

إن اللباس الضيق يناقض الستر، فالغرض من الحجاب إنما هو رفع الفتنة عن المرأة، لذلك يستحب أن يكون اللباس فيه اتساع حتى لا يصف جسمها.<sup>2</sup>

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: «كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية كثيفة كانت مما أهداها له دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك لم تلبس القبطية؟ قلت: يا رسول الله كسوتها امرأتي، فقال صلى الله عليه وسلم: مرها فلتجعل تحتها غلالة فإني أخاف أن تصف حجم عظامها».<sup>3</sup>

4 - أن يكون صفيقاً لا يشف:

حتى لا يظهر أعضاء المرأة ولا يصفها يجب أن يكون لباسها لا يشف بدننها ولا يوراري مواضع الفتنة منها، وقد جاء في الحديث الشريف لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيكون في آخر أمتي نساء كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت، ألغوهن فإنهن ملعونات». وزاد في حديث آخر «لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا».<sup>4</sup>

فهن كاسيات بالاسم عاريات أو كالعاريات في الحقيقة والواقع، وهذا الحديث من إعلام النبوة فقد وقع ما أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم.<sup>5</sup>

5 - ألا يشبه لباس الرجل:

فلا يجوز للمرأة أن يكون زيها مشابها لزي الرجل، فلا يحل لها أن تلبس البنطلون، وغيرها من الألبسة المشابهة للباس الرجل.<sup>1</sup>

1 - القسم العلمي بدار ابن خزيمة، الحجاب فضيلة وعفاف، (د ط، الكتيبات الإسلامية، د م، د ت)، ص 14.

2 - أبو سريع محمد عبد الوهاب، زينة المرأة ولباسها في الكتاب والسنة (د ط، دار الشهاب، بאתة، د ت)، ص 52.

3 - أخرجه، أحمد ابن حنبل، المسند، ج 36، رقم 21786، ص 120.

4 - أبو قاسم سليمان بن أحمد الطبري، المعجم الأوسط، (ج 9، د ط، دار الحرمين، القاهرة، 1415 هـ)، باب من

اسمه هارون، رقم 9331، ص 131.

5 - عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، (ط 1، مؤسسة الرسالة ناشرون، لبنان، 2013م)، ص 126.

فعن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة، العاق والديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث».<sup>2</sup>

وعن ابن عباس قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال «أخرجوهم من بيوتكم». قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا، وأخرج عمر فلانا».<sup>3</sup>

6 - أن لا يكون مبخرا:

فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء عن التطيب إذا خرجن من بيوتهن فالإستعمار والتطيب كما يستعمل في البدن، يستعمل في الثوب أيضا خاصة البخور، فإنه بالثياب أكثر استعمالا. فسبب المنع هنا واضح لأن فيه تحريك داعية الشهوة.<sup>4</sup> حيث قال صلى الله عليه وسلم: «إن المرأة إذا إستعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية».<sup>5</sup>

7 - أن لا يكون لباس شهرة:

فالمقصود هنا أن تخالف المرأة نوع ثيابها أو لونه عن غيرها من النساء، فيُنظر إليها فيحدث الغرور والعجب والشهرة، فقد يحصل ذلك لمن يلبس ثوبا يخالف ملبوس الناس من الفقراء ليراها الناس فيتعجبوا من لبسها. وهذا حرام لا فرق بين رفيع الثياب ووضيعها.<sup>6</sup> وذلك لما روى عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لبس ثوب الشهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة».<sup>7</sup>

1 - محمد حسان، تبرج الحجاب، ( د ط، دار الفجر الجديد، مصر، 1987م )، ص 112.

2- أخرجه، سليمان بن أحمد الطبري، تحقق، حمدي بن عبد المجيد، المعجم الكبير، ( ج 12، ط 2، مكتبة العلوم ، والحكم، د م، 1983م )، باب العين، رقم 13214، ص 302.

3 - أخرجه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقق، محمد بن زهير ناصر الناصر، صحيح البخاري، ( ج 9، ط 1، دار الصوفاق النجاة، دم، 1422هـ)، كتاب الحدود، باب نفى أهل المعاصي والخنثين، رقم 6834، ص 171.

4 - محمد ناصر الدين الألباني، حجاب المرأة في الكتاب والسنة، ( ط 5، دار الاعتصام، القاهرة، د ت)، ص 65.

5 . مجد الدين ابن الأثير، تحقق، عبد القادر الأثووط، جامع الأصول في أحاديث الرسول، ( ج 4، ط 1، مكتبة دار البيان، د م، 1970م )، كتاب الثالث في الزينة، باب الخاص في الطيب والدهن، رقم 2925، ص 770.

6 . أبو سريع محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 68.

7 - أخرجه، أحمد بن حسن بن علي أبو بكر البيهقي، الآداب للبيهقي، ( ج 1، ط 1، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، لبنان، 1988م)، باب في من لبس ثوب شهرة، رقم 434، ص 189.

## الفرع الثاني: آداب الحجاب

للحجاب جملة من الآداب والأخلاق يجب أن تلتزم بها المرأة المتحجبة نذكر منها:

1 - لا يجوز للمرأة أن تخلو بأي رجل يحل له نكاحها:

حتى ولو كان قريباً لها، كإبن العم وإبن الخال، كذلك لا يجوز للرجل أن يخلو بامرأة يحل لها نكاحه، وتعليل هذا المنع هو سد منافذ الشيطان، فإن الشيطان كما جاء في الحديث يجري من ابن آدم مجرى الدم فيزين له الخطيئة.<sup>1</sup>

2 - غض البصر:

أمر الله سبحانه وتعالى غض بصر الرجل عن النظر إلى المرأة الأجنبية عنه، وغض بصر المرأة عن النظر إلى الرجل الأجنبي عنها، لأن النظر بريد الزنى والعياذ بالله تعالى، ولا بدا أن نعطي هذا الموضوع حقه، لقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ النور 30.

- فهذا الأمر من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين أن يغضوا أبصارهم عما حرم عليهم فلا ينظرون إلا إلى ما أباح لهم النظر إليه، وأن يغضوا أبصارهم عن المحارم.<sup>2</sup>

فعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل عين باكية يوم القيامة إلا عينا غضت عن محارم الله، وعينا سهرت في سبيل الله، وعينا خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله عز وجل».<sup>3</sup>

فسبب فتنة الرجال هي المرأة، فإن احتشمت واجتنبت التبرج والخلاعة في كلامها ومشيتها لما انتشر الشر والفساد، إذ من المحال أن تصان الأعراض وكرامة الأسر إلا بالاحتشام والغض من البصر، فكم من نظرة جرت الخراب والشقاء، وفرقت بين الأزواج، وأشقت الأبناء، وأصل البلاء كله نظرة . كما قال الشاعر:

نظرة فسلام فكلام  
فمودة فلقاء.<sup>1</sup>

1 . عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، مرجع سابق، ص 124.

2 . عكاشة عبد المنان الطيبي، التبرج أخطر معاول الهدم والتدمير في المجتمع الإسلامي، (د ط، شركة شهاب، الجزائر، د ت)، ص 23.

3 . أخرجه، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، تحقق، محمد إسحاق محمد إبراهيم، التنوير شرح الجامع الجامع الصغير، ( ج 8، ط 1، مكتبة دار السلام، الرياض، 1432 هـ - 2011 م )، كتاب حرف الكاف، رقم 6316، ص 191.

### 3 - لزوم الابتعاد عن الاختلاط بالرجال خوف الفتنة:

يدل على ذلك إن الإسلام في سبيل عدم الاختلاط بالرجال لم يفرض على المرأة صلاة الجمعة ولم يجب عليها صلاة الجماعة، ولا يستحب لها إتباع الجنائز، وإذا حضرت للصلاة في المسجد وجبَ عليها أن تقف مع النساء في الصف الأخير خلف الرجال، فإذا كان الأمر هكذا في بيوت الله فكيف يجوز الاختلاط في غير أماكن العبادة؟.

ومع هذا فإذا وجدت الضرورة والحاجة إلى مثل هذا الاختلاط جاء في حدود الأدب والاحتشام، والالتزام بالآداب الإسلامية في المشي واللباس والكلام.<sup>2</sup>

### 4 - قرار المرأة في بيتها:

قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ الأحزاب 33.

فهذه الآية تدل على أن المرأة بدخولها الإسلام قد تركت ما وراء ظهرها، فلا يصح لها أن تتلف إليه من بعد، فليست حالها اليوم به كحالها من قبل بدونه، وحقيقة التبرج هي إظهار ما يثير الفتنة، فقد فقد كانت بغض النساء في الجاهلية، يتمشين وسط الطريق بتعنج وتكسر يعرضن أنفسهن على الرجال، وفي يومنا هذا لربما تضع لها منصة ليكون العرض أوفى. لذا أذن الإسلام للنساء أن يخرجن في حاجتهن، فما يمنعهن أن يلزمن حدود الباري في ذلك.<sup>3</sup>

### 5 - منع إبداء الزينة:

إن جسم المرأة كله عورة ما عدا الوجه والكفين، فلا يحل لها كشفها حتى لأبيها أو عمها أو أخيها أو ابنها، ولا يجوز للمرأة أن تكشف عورتها حتى للمرأة مثلها. فمن حدود إبداء الزينة:

1 - نعمت صدقي، التبرج، (د ط، الزيتونة للإعلام و النشر، باتنة، الجزائر، د ت )، ص 19.

2 - عبد الكريم زيدان، مرجع سابق، ص 125.

3 - صفاء رفعت، نزع الحياء ما وراء إنتزاع الحجاب، شبكة الألوكة www. Alukah. Net

تاريخ الدخول 30.11.2017، على الساعة 07:33 ص17.

- قد أبيح للمرأة أن تبدي زينتها للرجال الآتي ذكرهم من أقاربهم: الزوج و الأب، الحمو، والأبناء، أبناء الزوج، الأخوة، أبناء الأخت.
- أبيح لها أن تبدي زينتها لما ملكت يمينها أي عبيدها.
- يجوز لها أن تخرج في زينتها أمام من هو تابع لها وتحت سيادتها من الرجال و ليسوا ممن يميلون إلى النساء ميلا شهوانيا.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: أسباب تراجع الحجاب "التبرج"

إن التبرج هو الذي اصطلح على تسميته بالحجاب العصري وهو إن كان مخلا بجملته من شروط الحجاب الشرعي إلا أنه لا يصل إلى درجة العري الفاضح لكنه في النهاية يسمى تبرجا وهو تعبير عن مرحلة انتقال لما هو شر منه، فأعداء الحجاب جعلوه حلا وسيطا تساهل به المرأة المسلمة تطورات الموضة والزينة . فلتعريف بالتبرج ومواصفات حجابها، الأسباب التي أدت إلى التبرج أخطاره، سنوضحها من خلال هذا المبحث.

#### المطلب الأول: تعريف التبرج ومواصفات حجابها

##### الفرع الأول: تعريف التبرج

- يعرف محمد عبد العزيز التبرج على أنه: هو إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال.<sup>2</sup>
- تعريف آخر: هو إظهار الجمال، وإبراز محاسن الوجه والجسم ومفاتنتها.<sup>3</sup>
- ويعرفه أيضا: هو إظهار المرأة لأعضاء من جسدها، أو زينتها من حلي وغيره، أو بتمايلها في مشيتها وحركاتها، أو إبراز محاسنها بأي شكل من الأشكال وكذلك إبراز محاسن ثيابها، وذلك كله لغير زوجها أو ذوي محارمها.<sup>4</sup>
- كما نجد تعريف آخر لتبرج: هو أن تظهر المرأة وتبدي من زينتها ومحاسنها ما يثير شهوة الرجال.<sup>5</sup>

1 - أبو أعلى المدودي، الحجاب، (ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005م)، 208.

2 - محمد عبد العزيز عمروا، اللباس و الزينة في الشريعة الإسلامية، (ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م)، ص 446.

3 - نعمت صدقي، مرجع سابق، ص13.

4 - عكاشة عبد المنان الطيبي، مرجع سابق، ص33.

5 - إسماعيل عبد الستار بن هادي الميمني، التربية الإسلامية للمرأة وبعض المشكلات المعاصرة، (بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر الأسرة والشباب في دول التعاون الخليجي، 1427هـ)، ص8.

فالتبرج من كبائر الذنوب إذ حذر منه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه قال: «ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد أبق فمات، وامرأة غاب عنها زوجها قد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم».<sup>1</sup>

تعريف آخر: هو إظهار المرأة زينتها ومحاسنها، وأن تتجمل وتخرج متبخرة متكسرة، تمشي بين الرجال، وترفع صوتها تخضع بالقول لتفتتهم، والظهار للناس كظهار البرج لناظرين.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: مواصفات حجاب التبرج

ومن مواصفات حجاب المتبرجات نجد:

#### 1 - الابتكار والإتقان في إظهار الزينة:

فإذا نظرت إلى منهن لوجدتها قد خرجت كالعروس المزينة المزخرفة، ولو تنظر إلى رأسها وإلى هذا الخمار الحديث والتطور التي تحمله على رأسها، لترى الألوان الصارخة كالأحمر والأصفر والأزرق وغيرها من الألوان التي تشد الأنظار من بعيد، فهذا اللباس الذي تزعمه صاحبه بأنها تلبس الحجاب، ما هو إلا حجاب فتنة وشهوات.<sup>3</sup>

#### 2 - أن يكون مزركشا ومزخرفا:

من صفات هذا الحجاب المزعوم أيضا أنك ترى ما يتعب الأعين ويهيج الأعصاب ويثير النفوس، وهذا ما نراه عند المرأة الطائشة لذا يصعب عليها أن تستر جمالها المصطنع، ويؤلمها أشد الألم ألا تفتن الناس بمحاسنها وأناقته، وتترقب كلمة الاستحسان من السفهاء، فتطربها فرحا، وترقص لها طربا، وأعجب العجب أن تحذو حذوها وتعمل عملها مثقفة متتورة متخرجة في الكليات، حاملة لأعلى الشهادات، فتتغافل عن أمر ربها وتترأ من الخمار وتبيح لنفسها ما حرم الله، مستهترة بغضبه متعمدة، مصرة على إتباع هواها.<sup>4</sup>

قال سبحانه وتعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ القصص 50.

1 . أخرجه، محمد بن إسماعيل بن محمد الحسيني، تحقق، محمد إسحاق محمد إبراهيم ، التنوير شرح الجامع الصغير، (ج 5، ط1، مكتبة دار السلام، الرياض، 1432هـ - 2011م)، باب فصل في الأحاديث المبتدأة بثلاث، رقم 3505، ص 215.

2 . أحمد عبده ماهر، حجاب المرأة، (د ط، دليل المدونين المصريين، د م، 2014 م)، ص10.

3 . محمد حسان، تبرج الحجاب، مرجع سابق، ص 89.

4 . نعمت صدقي، مرجع سابق، ص28.

### 3 - الوصف الدقيق والواضح للعورات:

ما اتصف به هذا الحجاب أنه ضيق ملتصق بالجسم التصاق وثيق يثير الشهوة بصورة أبشع وأفظع مما لو كان الجسد عاريا.

فعن أم جعفر بنت محمد بن جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: «يا أسماء إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أن يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت أسماء: يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أريك شيئا رأيته بالحبشة؟، فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله تعرف به المرأة من الرجل، فإذا مت أنا فاغسليني أنت وعلي ولا يدخل عليا أحد فلما توفيت غسلها علي وأسماء رضي الله عنهما»<sup>1</sup>.

- فهذه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي استقبحت أن يصف الثوب المرأة وهي ميتة فلا شك أن وصفه إياها وهي حيا أقبح وأقبح.

### 4 - لا مانع أن يكون قصيرا:

فمن مواصفات هذا الحجاب الممقوت أيضا، أن ترى النصف الأعلى للمرأة مغطى وإن كان بحجاب متبرج ثم تنتظر فتري هذا النصف الأسفل عاريا أو ربما تلبس حذاء طويلا برقبة طويلة فيغطي الساق من تحت الركبة ولا ضرر في أن تكون هناك فارق كبير ما بين طول الثوب وارتفاع رقبة الحذاء لأن هذا الجزء اليسير "معفى منه".

فهذا لون جديد ونوع آخر من الحجاب المتبرج المزعوم وكثيرا ما نرى هذا المشهد وللأسف تعتقد بأنها متحجبة وأنها محتشمة وملتزمة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أسباب التبرج وأخطاره

#### الفرع الأول: أسباب التبرج

ما يجعل المرأة لتبرج أسباب عديدة نذكر منها:

1 . أخرجه، أحمد بن الحسين علي بن موسى أبو بكر، تحقق، محمد عبد القادر عطا، السنن الكبرى، ( ج 4 ، ط 3، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، 2003م )، كتاب أبواب وقت الصلاة على الجنائز، باب ما ورد في نعش النساء ، رقم 6930، ص 56.

2 . محمد حسان، مرجع سابق، ص 104.

**1 - ضعف الإيمان لدى المرأة:** لضعف الإيمان دور كبير في ارتكاب العاصي والذنوب وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: « لا يزني الزاني حين زنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ».<sup>1</sup>

وصاحبة الإيمان الكامل يحجزها إيمانها عن ارتكاب ما حرم الله من السفور والتبرج، ويجعلها تلبس الحجاب لأنه واجب.<sup>2</sup>

**2 - ضعف و انعدام غيرة الولي:** إن ضعف الغيرة لدى الولي على نسائه من زوجات وبنات وأخوات، قد أدى إلى تراجع الحجاب وظهور التبرج، فالذي يشجع زوجته وأبنته على المزايدة في التبرج، فهو إما ذو عقلية من جنس المتغيرات في باب الاستعراض الجسدي، وإما أنه ديوث لا غيرة له، وهذه أسوة خلقية لتشجيع التبرج وإقراره في المجتمع الفاسد.<sup>3</sup> فقد ورد ذمه في الحديث النبوي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة، العاق والديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث ».<sup>4</sup>

**3 - لبس الحجاب على أنه عادة لا عبادة:** ثم فئة كبيرة من المتحجبات يتحجبن بحكم عادة الحجاب لا للعبادة هذا راجع إلى أن النسوة في عوائلهن أو مناطق سكنهن أو طبقتهم متحجبات، فالغالب متى جاءت الفرصة لخلعه وذلك بسبب تغير المكان أو طبيعة الحياة.<sup>5</sup>

**4 - وسائل الإعلام المرئية:** إن من أهم أسباب التبرج والسفور، وسائل الإعلام والبلث المباشر للقفوات الفضائية، منها الأفلام والمسلسلات الغربية وغيرها من البرامج، فترى من لم ينزعن الحجاب ظاهراً لكنهن قد إختلعن من أدبه باطناً فلم تتأدب قلوبهن بأدبه، ولم تعد ترى إلا من رحم ربي من يعلو محياه وسمته الحياء من الله عز وجل في كل حركاته وفعله، فلا قرار في البيت ولا غض للبصر، ولا جدية في الكلام بل تكسر وتدلّك وهوان، ولا إخلاص

1. أخرجه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقق، محمد زهير بن ناصر الناصر، الجامع المسند الصحيح، ( ج 8، ط 1، دار طوق النجاة، د م ، 1422هـ) كتاب الحدود، باب إثم الزناة، رقم 6810، ص164.

2. مفكرة الإسلام، الموسوعة الحرة، مرجع سبق ذكره.

3. محمد بنعش، حجاب المرأة وخلفيات التبرج، ( ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971م)، ص155.

4. سليمان بن أحمد الطبري، سبق تخريجه.

5. أحمد خيرى العمري، حجاب أروى، ( ط 1، مركز التفكير الحر، د م، 1435هـ - 2014م)، ص19.

في التستر بل ضرب بالأرجل و الألاحظ هنا وهناك، كل هذا التبرج والسفور سببه وسائل الإعلام بما فيها القنوات الفضائية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أخطار التبرج

لتبرج أخطار ومفاسد يخلفها ويجنيها المجتمع والمرأة على حدٍ سواء وهي:

1 - فساد الأسرة وانهدام العائلة وتفشي الطلاق:

وذلك لاستغناء كل من الزوجين عن الآخر بغيره وانعدام الثقة الزوجية بينهما، فبتفكك الأسرة وانحلالها تفقد البشرية حنان الأمومة، وعطف الأبوة، وحب البنوة، تلك العواطف التي هي أشرف وأسمى العواطف الإنسانية على الإطلاق، وهذا يؤثر بالتالي على نفسية الجيل المتبرج وعقليته وخلقه وجسمه.<sup>2</sup>

2 - تبخر الحياء والحشمة لدى المرأة بعد إندثار الوازع الديني:

فالغرائز تقود القيم. والمستمسكات بدينهن كالقابضات على الجمر في وسائل النقل والحافلات المكتظة، لا تشعر إلا بارتياح تلك التي جردها من الدين والحياء جو الفساد العام، فهي في تماس جسمها مع جسوم الرجال كالسمكة تنتعش في الماء. حطّ في شأنها، وإهدار لكرامتها وخنق لحريتها أن تعزلها عن حياء وحشمة.<sup>3</sup>

3 - الانهيار الخلقي الشامل:

بسبب هذه الأخطار والفتنة، ينتشر الكذب والخداع والغش والخيانة، وتعاطى المحرمات بصراحة ووقاحة، وينعدم الحياء والحشمة ويموت الإحساس والنخوة، فيصاب المجتمع بالانحراف النفسي والضعف البدني وتسيطر عليها الشهوات، وتسوء حاله وينحدر إلى هاوية الشقاء.<sup>4</sup>

4 - تمرد المرأة على مجتمعنا المسلم وعصيانها لأوامر خالقها عز وجل .

5 - إتباع المرأة لما يفرضها عليها الغرب من الأفكار والمعتقدات.

<sup>1</sup> - صفاء رفعت، مرجع سابق،

2 - عكاشة عبد المنان الطيبي، مرجع سابق، ص 80.

3 - عبد السلام ياسين، تنوير المؤمنين، ( ج 2، ط 1، دار البشير للثقافة والعلوم، مصر، د ت )، ص 99.

4 - عكاشة عبد المنان الطيبي، المرجع السابق، ص 82.

6 - إيذاءها من ضعف النفوس، وجعلها عرضة للاغتصاب الجنسي وسلب عرضها، فلتشريع الحجاب حكماً كثيراً منها حماية المرأة من إزاء الفساق والفجار.<sup>1</sup> لقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفَ ۖ فَلَا يُؤْذِنَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ الأحزاب 59.

1 . إسماعيل بن عبد الستار بن الهادي الميمني، التربية الإسلامية للمرأة وبعض المشكلات المعاصرة " قضايا وحلول"، مرجع سابق، ص 5.

## الفصل الثالث

## الاجلار الثالث

## المبحث الأول: الخصائص الإستطلاعية

المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الاستطلاعية

## المبحث الثاني: خصائص العينة

## المبحث الثالث: تحليل وعرض النتائج والفرضيات

المطلب الأول: تحليل نتائج الفرضيات الجزئية

المطلب الثاني: تحليل نتائج الفرضية العامة

في هذا الفصل سيتم تقديم عرض للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة والتي تستهدف نظرة واتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي، كما سنقوم برصد أهم المتغيرات الدالة، وكذلك تحليل فرضيات الدراسة.

### المبحث الأول: الخصائص الاستطلاعية

#### المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية للبحث، وذات أهمية بالغة، فهي تهدف إلى التحقق من الأدوات التي سنستخدمها في موضوع الدراسة وإلى معرفة الصعوبات لتفاديها فيما بعد.

فقد تم الاستعانة بمجموعة من الأسئلة كان الهدف منها معرفة بعض اتجاهات طالبات الجامعة فيما يخص موضوع الحجاب الشرعي، ثم بعد ذلك توزيع الاستبيان على عينة من طالبات الجامعة قدرها (30) مفردة، واسترجاع هذه الاستمارة لمعرفة نتائج الدراسة الأولية.

#### المطلب الثاني: نتائج الدراسة الاستطلاعية

تتمثل نتائج الدراسة الاستطلاعية في حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وكانت نتائجها كالتالي:

#### 1 . الصدق :

##### أ - صدق التمييز ( المقارنة الطرفية ) :

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيباً تنازلياً، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>22</sub> ) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، حصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): يوضح صدق المقارنة الطرفية

| المجموعات | عدد أفراد المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة Sig | القرار        |
|-----------|--------------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|---------------|
| عليا      | 8                  | 38.63           | 2.97              | 9.45   | 0.000             | دالة عند 0.01 |
| دنيا      | 8                  | 27.63           | 1.40              |        |                   |               |

**التحليل:** من خلال الجدول رقم (1)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 38.63 وانحرافها المعياري يساوي 2.97، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 27.63 وانحرافها المعياري يساوي 1.40، في حين نجد أن قيمة T تساوي 9.45 عند مستوى دلالة  $0.01 > 0.000$  مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالاستبيان يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان صادق.

**ب - صدق المحتوى (الاتساق الداخلي) :** قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من بعدي الاستبيان عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>22</sub> ) لحساب قيمة  $r$  لكل بعد، فتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): يبين معامل الارتباط بين عدد أفراد العينة والدرجة الكلية للبعد

| البعد              | عدد أفراد العينة | قيمة معامل الارتباط R | مستوى الدلالة         |
|--------------------|------------------|-----------------------|-----------------------|
| معرفة الحجاب       | 30               | 0.60                  | دالة إحصائية عند 0.01 |
| الالتزام بالحجاب   | 30               | 0.62                  | دالة إحصائية عند 0.01 |
| النظرة للحجاب      | 30               | 0.69                  | دالة إحصائية عند 0.01 |
| أسباب تراجع الحجاب | 30               | 0.68                  | دالة إحصائية عند 0.01 |

من خلال الجدول رقم (2) نجد أن قيمة معامل الارتباط  $r$  للأبعاد تتراوح بين 0.60 و 0.69 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون .

## 2- الثبات

أ - التناسق الداخلي للبند ( ألفا كرونباخ ) :

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>22</sub> )، النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(3): يوضح ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود

| البعد              | عدد البنود | قيمة معامل ألفا كرونباخ | القرار       |
|--------------------|------------|-------------------------|--------------|
| معرفة الحجاب       | 2          | 0.50                    | دالة إحصائية |
| الالتزام بالحجاب   | 4          | 0.51                    | دالة إحصائية |
| النظرة للحجاب      | 7          | 0.59                    | دالة إحصائية |
| أسباب تراجع الحجاب | 4          | 0.53                    | دالة إحصائية |
| الكلية             | 17         | 0.68                    | دالة إحصائية |

**التحليل:** من خلال الجدول رقم (3) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الأول معرفة الحجاب تساوي 0.50، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الأول، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني الالتزام بالحجاب تساوي 0.51، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثاني، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثالث النظرة للحجاب تساوي 0.59، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثالث، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الرابع أسباب تراجع الحجاب تساوي 0.53، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الرابع، وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.68 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

### ب - التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود الاستبيان إلى نصفين متكافئين ( علوي/ سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ( SPSS<sub>22</sub> )، النتائج مدونة بالجدول التالي:

الجدول رقم (4): يوضح نتائج الثبات بالتجزئة النصفية

| المؤشرات الإحصائية       | قيمة R المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------------|-----------------|-------------|---------------|
| قبل التعديل بيرسون       | 0.46            | 16          | دالة عند 0.01 |
| بعد التعديل سبرمان براون | 0.61            |             |               |

من خلال الجدول رقم(4) نلاحظ أن قيمة  $r$  المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.46، وفي الحقيقة قيمة  $r$  المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة  $r$  الحقيقية بعد التعديل سبرمان تساوي 0.61 فهي دالة عند مستوى دلالة ( 0.01 )، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

## المبحث الثاني: خصائص عينة الدراسة

### خصائص العينة:

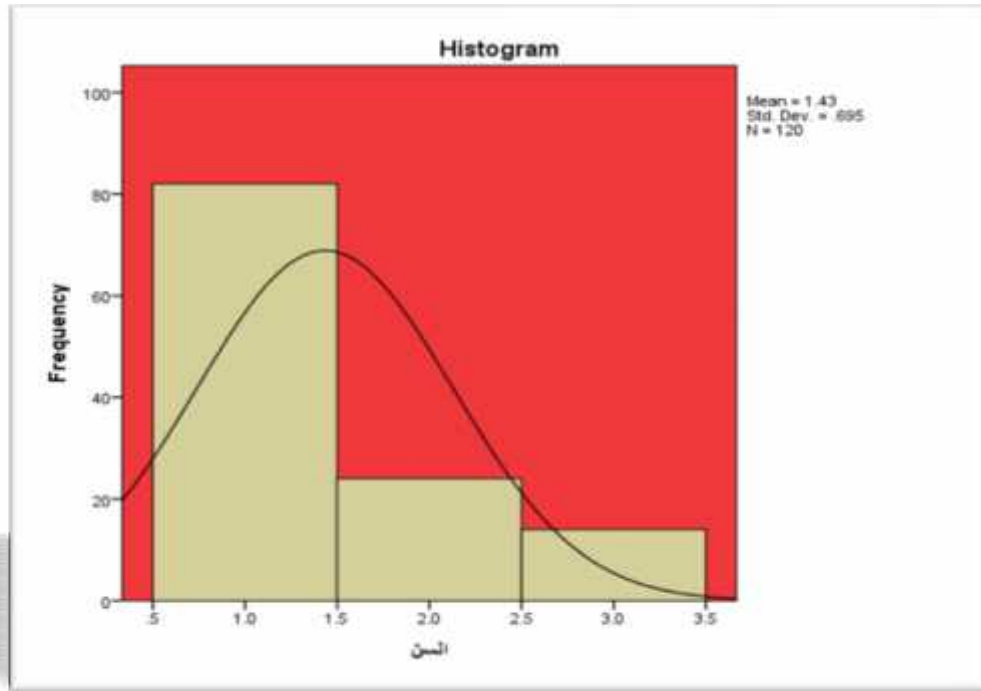
تتوزع العينة المختارة حسب الخصائص المميزة لها على النحو التالي:

#### 1- حسب السن:

الجدول رقم (05): يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن.

| السن             | عدد الطالبات | النسبة المئوية % |
|------------------|--------------|------------------|
| أقل من 25 سنة    | 82           | % 68.3           |
| من 25 إلى 30 سنة | 24           | % 20             |
| أكثر من 30 سنة   | 14           | % 11.7           |
| المجموع          | 120          | %100             |

**التحليل:** من خلال قراءتنا للجدول رقم (5) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير السن، حيث نجد عدد الطالبات اللاتي سنهم أقل من 25 هو 82 طالبة، بنسبة 68.3 %، وعدد الطالبات اللاتي سنهم من 25 إلى 30 سنة هو 24 طالبة، بنسبة 20 %، وعدد الطالبات اللاتي سنهم أكثر من 30 سنة هو 14 طالبة، بنسبة 11.7 %



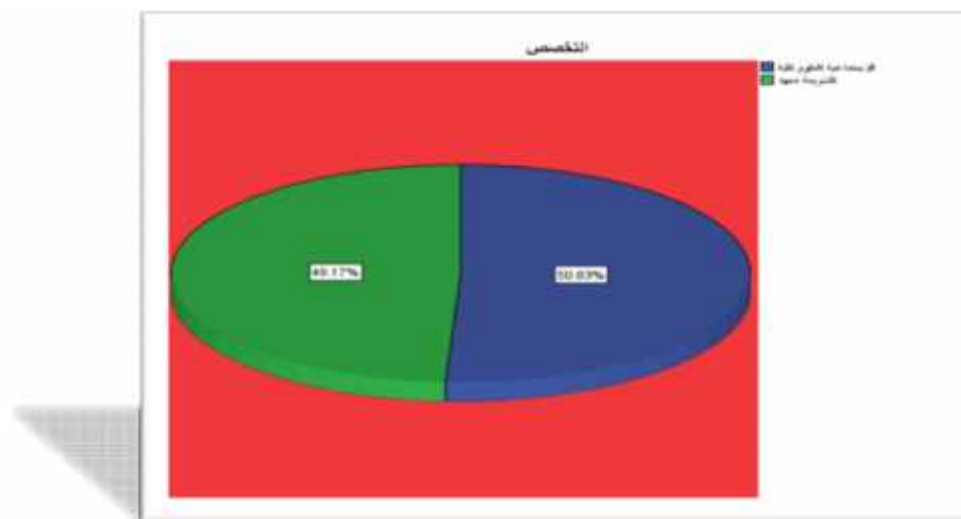
شكل رقم (01): رسم بياني يمثل خصائص عينة الدراسة حسب السن.

## 2- حسب التخصص العلمي:

جدول رقم (06): بين خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.

| التخصص                            | العدد | النسبة المئوية % |
|-----------------------------------|-------|------------------|
| كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية | 61    | 50.83 %          |
| معهد العلوم الإسلامية             | 59    | 49.17 %          |
| المجموع                           | 120   | 100 %            |

**التحليل:** من خلال قراءتنا للجدول رقم ( 6 ) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير التخصص، حيث نجد عدد طالبات كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، هو 61 طالبة، بنسبة 50.83 %، وعدد طالبات معهد العلوم الإسلامية، هو 59 طالبة، بنسبة 49.17 % .



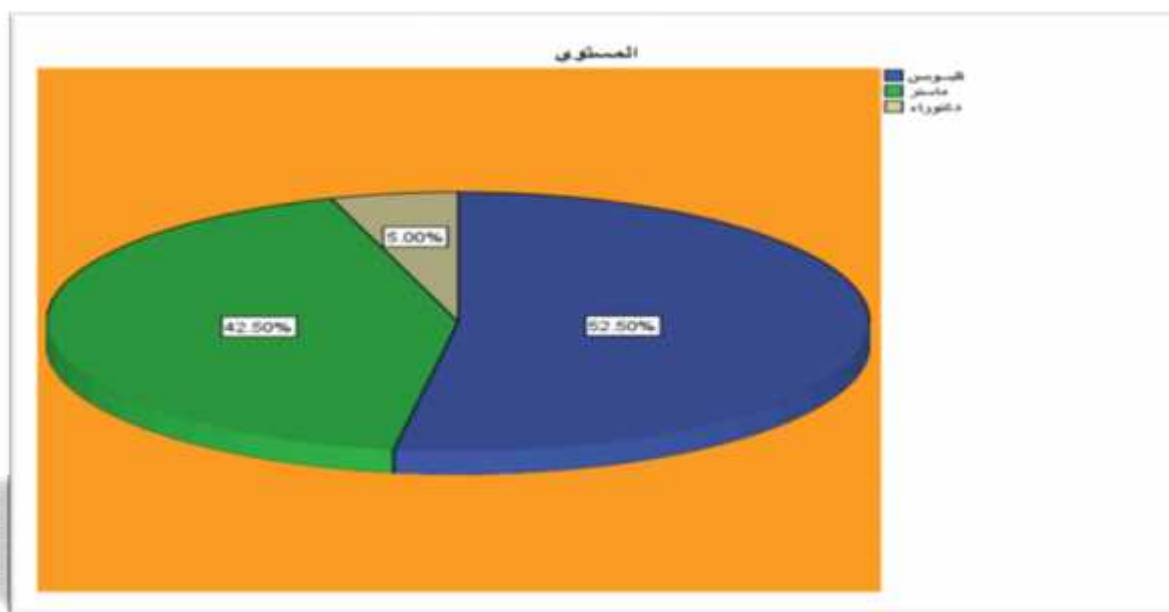
شكل رقم (02): يوضح دائرة نسبية تمثل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

### 3- المستوى العلمي:

الجدول رقم (07): يبين خصائص الدراسة حسب متغير المستوى العلمي

| المستوي العلمي | عدد الطالبات | النسبة المئوية % |
|----------------|--------------|------------------|
| ليسانس         | 63           | 52.5 %           |
| ماستر          | 51           | 42.5 %           |
| دكتوراه        | 6            | 5 %              |
| المجموع        | 120          | 100 %            |

**التحليل:** من خلال قراءتنا للجدول رقم ( 7 ) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير المستوى العلمي، حيث نجد عدد الطالبات الذين لديهم مستوى ليسانس هو 63 طالبة، بنسبة 52.5 %، وعدد طالبات الذين لديهم مستوى ماستر هو 51 طالبة، بنسبة 42.5 %، وعدد طالبات الذين لديهم مستوى دكتوراه هو 6 أستاذ، بنسبة 5 %.



شكل رقم (03): يوضح دائرة نسبية تمثل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

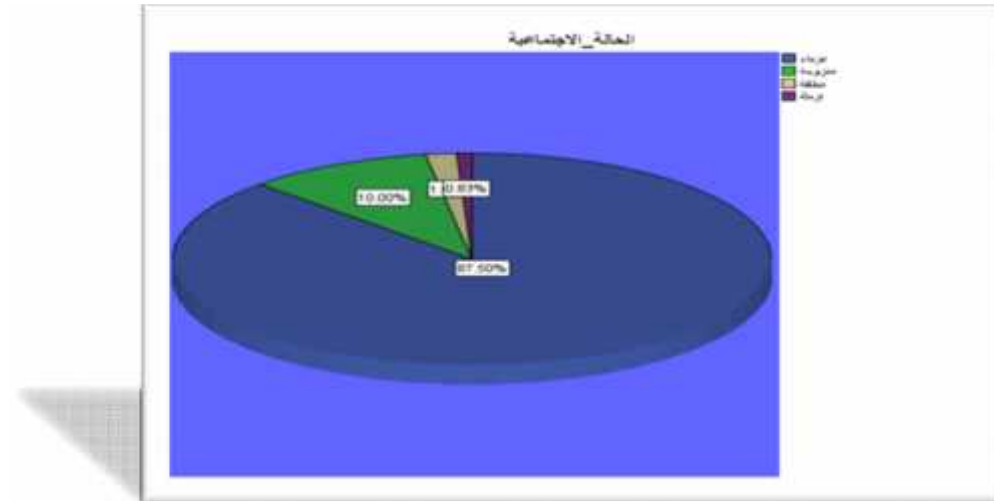
#### 4- الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (08): يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

| الحالة العائلية | عدد الطالبات | النسبة المئوية % |
|-----------------|--------------|------------------|
| عزباء           | 105          | % 87.5           |
| متزوجة          | 12           | % 10             |
| مطلقة           | 2            | % 1.7            |
| أرملة           | 1            | % 0.8            |
| المجموع         | 120          | % 100            |

التحليل: من خلال قراءتنا للجدول رقم ( 8 ) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد حسب متغير الحالة الاجتماعية، حيث نجد عدد الطالبات العازبات هو 105 طالبة،

بنسبة 87.5 %، وعدد طالبات المتزوجات هو 12 طالبة، بنسبة 10 %، وعدد طالبات المطلقات هو طالبتين، بنسبة 1.7 %، وعدد الطالبات الأرامل هو طالبة، بنسبة 0.8 %.



الشكل رقم (04): يوضح دائرة نسببة تمثل خصائص عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

## المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج والفرضيات

### المطلب الأول: مناقشة وتحليل الفرضيات الجزئية

1. مناقشة وتحليل الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية، و معهد العلوم الإسلامية في معرفة الحجاب الشرعي:

تم قياس هذه الفرضية باستخدام الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية واختبار كا ي تربيع،

بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub>، تحصلنا على النتائج المبينة في

الجدول التالي :

| البُـنـود        | الإجابة                                                     | التكرار | النسبة<br>المئوية | قيمة<br>كا <sup>2</sup> | مستوى<br>الدلالة | القرار       |
|------------------|-------------------------------------------------------------|---------|-------------------|-------------------------|------------------|--------------|
| هل ترتدين الحجاب | نعم                                                         | 111     | 92.5              | 86.7                    | 1                | دالة إحصائية |
|                  | لا                                                          | 9       | 7.5               |                         |                  |              |
| مفهومك للحجاب    | تكليف شرعي                                                  | 33      | 27.5              | 146.27                  | 3                | دالة إحصائية |
|                  | مجرد قطعة<br>قماش توضع على<br>الرأس                         | 3       | 2.5               |                         |                  |              |
|                  | به سترتي وعفتي<br>وإتباع لأمر ربي،<br>وعلى قناعة تامة<br>به | 83      | 69.2              |                         |                  |              |
|                  | عادة اجتماعية<br>وإتباع للتقاليد                            | 1       | 1                 |                         |                  |              |

جدول رقم ( 9 ) يبين نتائج مفهوم طالبات الجامعة للحجاب الشرعي

**التحليل:** يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (9) الذي يحتوي على نتائج مفهوم طالبات الجامعة للحجاب الشرعي، حيث جاءت نتائجهم على البند الأول القائل هل ترتدين الحجاب، نجد أن: عدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( نعم ) يساوي 111 بنسبة 92.5 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( لا ) يساوي 9 بنسبة 7.5 % ، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 86.7 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 عند درجة حرية 1. كما جاءت نتائجهم على البند الثاني القائل مفهومك للحجاب، نجد أن: عدد الطالبات اللواتي أجبنّا بأن الحجاب تكليف شرعي يساوي 33 بنسبة 27.5 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بأن الحجاب مجرد قطعة قماش توضع على الرأس يساوي 3 بنسبة 2.5 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بأن الحجاب به سترتي وعفتي وإتباع لأمر ربي، وعلى قناعة تامة به تساوي 83 بنسبة 69.2 % ، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بأن الحجاب عادة اجتماعية وإتباع للتقاليد يساوي 1 بنسبة، من هنا نقول أن للطالبات معرفة ودراية بالحجاب الشرعي، ولمعرفة الفروق في مفهوم الطالبات للحجاب بين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>22</sub> ) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

| التخصص                             | عدد أفراد التخصص | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة Sig | القرار        |
|------------------------------------|------------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|---------------|
| كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية | 61               | 3.68            | 0.90              | 2.11   | 0.037             | دالة عند 0.05 |
| معهد العلوم الإسلامية              | 59               | 3.32            | 0.99              |        |                   |               |

الجدول رقم 10: يوضح المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي لطالبات في معرفة

الحجاب

**التحليل:** من خلال الجدول رقم ( 10)، نجد أن المتوسط الحسابي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يساوي 3.68 وانحرافها المعياري يساوي 0.90، وأن المتوسط الحسابي لمعهد العلوم الإسلامية يساوي 3.32 وانحرافها المعياري يساوي 0.99 ، في حين نجد أن قيمة T تساوي 2.11 عند مستوي دلالة  $0.037 > 0.05$  مما يعني قبول الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ومعهد العلوم

الإسلامية في معرفة الحجاب الشرعي .

| مستوى الدلالة |      | درجة الحرية | قيمة $\chi^2$ | النسبة المئوية | التكرار | الإجابة | البند                     |
|---------------|------|-------------|---------------|----------------|---------|---------|---------------------------|
| دالة إحصائية  |      | ,000        | 110,85        | 77,5           | 93      | نعم     | هل الحجاب                 |
|               |      |             |               | 2,5            | 3       | لا      | الذي ترتدينه              |
|               |      |             |               | 20,0           | 24      | أحيانا  | ساتر بما فيه الكفاية      |
| دالة إحصائية  |      | ,000        | 61,55         | 9,2            | 11      | نعم     | هل حجابك مطرز             |
|               |      |             |               | 65,8           | 79      | لا      |                           |
|               |      |             |               | 25,0           | 30      | أحيانا  |                           |
| دالة إحصائية  |      | ,000        | 15,45         | 16,7           | 20      | نعم     | هل تتبعين الموضة في لباسك |
|               |      |             | 44,2          |                | 53      | لا      |                           |
|               |      |             | 39,2          |                | 47      | أحيانا  |                           |
| دالة إحصائية  | ,000 | 78,05       | 66,7          |                | 80      | فضفاض   | هل حجابك                  |

|  |  |  |      |    |                |                 |
|--|--|--|------|----|----------------|-----------------|
|  |  |  | 8,   | 1  | ضيق            | فضفاض أم<br>ضيق |
|  |  |  | 32,5 | 39 | ضيق نوعا<br>ما |                 |

الجدول رقم 11: يبين التزام طالبات الجامعة بالحجاب الشرعي

## 2. مناقشة وتحليل الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية

العلوم والاجتماعية و الإنسانية، و معهد العلوم الإسلامية في التزام الطالبات بالحجاب

الشرعي : تم قياس هذه الفرضية باستخدام الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية

واختبار كا ي تربيع، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub>،

تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

**التحليل:** يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) الذي يحتوي على

نتائج التزام طالبات الجامعة بالحجاب الشرعي، حيث جاء نتائجهم على البند الأول القائل :

هل الحجاب الذي ترتدينه سائر بما فيه الكفاية ، نجد أن : عدد الطالبات اللواتي أجبن بـ

( نعم ) يساوي 93 بنسبة 77,5%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بـ ( لا ) يساوي 3 بنسبة

2,5% ، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات

110,85 ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت

نتائجهم على البند الثاني القائل: هل حجابك مطرز، نجد أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بـ (

نعم ) يساوي 11 بنسبة 9,2% ، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بـ ( لا ) يساوي 79 بنسبة

65,8%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بـ ( أحيانا ) يساوي 30 بنسبة 25,0%، في حين

بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 61,55، ومستوى الدلالة 0,000، وهي

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند الثالث القائل: هل تتبعين الموضة في لباسك نجد أن: عدد الطالبات اللواتي أجبن ب ( نعم ) يساوي 20 بنسبة 16,7%، وعدد الطالبات الذين أجابوا ب ( لا ) يساوي 53 بنسبة 44,2%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن ب ( أحيانا ) يساوي 66,7 بنسبة 39,2، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 15,45، ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند الثالث القائل: هل حجابك فضفاض أم ضيق نجد أن: عدد الطالبات اللواتي أجبن ب ( فضفاض ) يساوي 80 بنسبة 66,7%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن ب ( ضيق ) يساوي 1 بنسبة 0,8%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن ب ( ضيق نوعا ما ) يساوي 39 بنسبة 32,5، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 78,05، ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، من هنا نقول أن للطالبات التزام بالحجاب الشرعي، ولي معرفة الفروق في التزام الطالبات للحجاب الشرعي بين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>22</sub> ) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، حصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

| القرار               | مستوى<br>الدلالة<br>Sig | قيمة<br>T | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | عدد<br>أفراد<br>التخصص | التخصص                                      |
|----------------------|-------------------------|-----------|----------------------|--------------------|------------------------|---------------------------------------------|
| دالة عند<br><br>0.01 | 0.000                   | 3.83      | 2.11                 | 8.09               | 61                     | كلية العلوم<br>الاجتماعية<br>و<br>الإنسانية |
|                      |                         |           | 1.51                 | 6.81               | 59                     | معهد<br>العلوم<br>الإسلامية                 |

الجدول رقم 12: يوضح نتائج المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي في إلتزام الطالبات

بالحجاب

التحليل: من خلال الجدول رقم ( 12)، نجد أن المتوسط الحسابي لكلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية يساوي 8.09 وانحرافها المعياري يساوي 2.11، وأن المتوسط الحسابي لمعهد العلوم

الإسلامية يساوي 6.81 وانحرافها المعياري يساوي 1.51، في حين نجد أن قيمة T تساوي

3.83 عند مستوي دلالة  $0.01 > 0.000$  مما يعني قبول الفرضية القائلة: توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية في التزام الطالبات بالحجاب الشرعي .

## 2 . مناقشة وتحليل الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية في نظرة الطالبات للحجاب الشرعي: تم قياس هذه الفرضية باستخدام الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية واختبار كاي تربيع، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub>، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

| البند                                              | الإجابة                  | التكرار | النسبة<br>المئوية | قيمة<br>كا <sup>2</sup> | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدلالة |
|----------------------------------------------------|--------------------------|---------|-------------------|-------------------------|----------------|------------------|
| هل لبسك<br>للحجاب<br>الشرعي بقناعة<br>أم مجرد عادة | عبادة                    | 36      | 30                | 85,13                   | 0,000          | دالة<br>إحصائيا  |
|                                                    | قناعة                    | 22      | 18,3              |                         |                |                  |
|                                                    | عادة                     | 62      | 51,7              |                         |                |                  |
|                                                    | مفروض علي<br>من الوالدين | 1       | 0,8               |                         |                |                  |
| . هل أنت راضية<br>عن ارتدائك<br>للحجاب             | نعم                      | 114     | 95                | 205,40                  | 0,000          | دالة<br>إحصائيا  |
|                                                    | لا                       | 3       | 2,5               |                         |                |                  |
|                                                    | نوعا ما                  | 3       | 2,5               |                         |                |                  |
| هل أصبح<br>الحجاب نوع من<br>الموضة في<br>نظرك      | نعم                      | 109     | 90,8              | 92,15                   | 0,000          | دالة<br>إحصائيا  |
|                                                    | لا                       | 11      | 9.2               |                         |                |                  |

|              |       |        |      |     |                     |                                                       |
|--------------|-------|--------|------|-----|---------------------|-------------------------------------------------------|
|              |       |        |      |     |                     |                                                       |
| دالة إحصائية | 0,000 | 103,55 | 92.5 | 111 | نعم                 | عند ارتدائك                                           |
|              |       |        | 7.5  | 9   | لا                  | للحجاب هل                                             |
|              |       |        |      |     |                     | تغيرت نظرة الآخرين إليك                               |
| دالة إحصائية | 0,000 | 20,60  | 42,5 | 51  | نعم                 | هل تحافظ                                              |
|              |       |        | 18,3 | 22  | لا                  | الطالبة المحجبة في الجامعة                            |
|              |       |        | 39,2 | 47  | أحيانا              | على المبادئ التي يفرضها الإسلام على الحجاب و المحجبات |
| دالة إحصائية | 0,000 | 142,46 | 15,8 | 19  | أحاول صرف نظري عنها | ما الذي تفعليه عندما ترين طالبة متبرجة                |
|              |       |        | 5,0  | 6   | أحاول نصحتها        | بشكل كامل في                                          |

|              |       |        |      |     |                   |                                                   |
|--------------|-------|--------|------|-----|-------------------|---------------------------------------------------|
|              |       |        | 71,7 | 86  | أدعو لها بالهادية | الجامعة                                           |
|              |       |        | 7,5  | 9   | اشمئز منها        |                                                   |
| دالة إحصائية | 0,000 | 179,55 | 90,8 | 109 | نعم               | هل تحافظين على حجابك في جميع الأماكن خارج الجامعة |
|              |       |        | ,8   | 1   | لا                |                                                   |
|              |       |        | 8,3  | 10  | أحيانا            |                                                   |

الجدول رقم 13: يبين نتائج نظرة الطالبات للحجاب الشرعي

**التحليل:** يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) الذي يحتوي على نتائج نظرة طالبات الجامعة للحجاب الشرعي، حيث جاء نتائجهم على البند السابع القائل: هل لبسك للحجاب الشرعي بقناعة أم مجرد عادة، نجد أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بـ (عبادة) يساوي 36 بنسبة 30%، وعدد الطالبات الذين أجابوا بـ (قناعة) يساوي 22 بنسبة 18,3%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بـ (عادة) يساوي 62 بنسبة 51,7%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بـ (مفروض علي من الوالدين) يساوي 1 بنسبة 0,8%، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 85,13 ومستوى الدلالة 0,000 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند الثامن القائل: هل أنت راضية علي ارتدائك للحجاب، نجد أن عدد الطالبات اللواتي أجبن بـ (نعم) يساوي 114 بنسبة 95%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بـ (لا) يساوي 3 بنسبة 2,5%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بـ (نوعا ما) يساوي 3 بنسبة

2,5 %، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 205,40، ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند التاسع القائل: هل أصبح الحجاب نوعاً من الموضة في نظرك أن عدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( نعم ) يساوي 109 بنسبة 90.8 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( لا ) يساوي 11 بنسبة 9.2 %، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 92,15، ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند العاشر القائل: عند ارتدائك للحجاب هل تغيره نظرة الآخرين إليك أن عدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( نعم ) يساوي 111 بنسبة 92.5 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( لا ) يساوي 9 بنسبة 7.5 %، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 103,55، ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند الحادي عشر القائل: هل تحافظ الطالبة المحجبة في الجامعة على المبادئ التي يفرضها الإسلام على الحجاب والمحجبات نجد أن: عدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( نعم ) يساوي 51 بنسبة 42.5 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( لا ) يساوي 22 بنسبة 18.3 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( أحياناً ) يساوي 47 بنسبة 39.2 %، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات، 20,60، ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند الحادي عشر القائل: ما الذي تفعليه عندما ترين طالبة متبرجة بشكل كامل في الجامعة، نجد أن: عدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( أحاول صرف نظري ) يساوي 19 بنسبة 15.8 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( أحاول نصحتها ) يساوي 6 بنسبة 5 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( أدعو لها ) يساوي 86 بنسبة 71.7 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( اشمئز ) يساوي 9 بنسبة 7 %، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات، 142,46، ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند الثالث عشر القائل: هل تحافظين علي حجابك في جميع الأماكن خارج الجامعة نجد أن: عدد الطالبات اللواتي أجبناً بـ ( نعم ) يساوي 109 بنسبة 90.8 %، وعدد الطالبات اللواتي أجبناً

بـ ( لا ) يساوي 1 بنسبة 0,8%، وعدد الطالبات اللواتي أجبن بـ ( أحيانا ) يساوي 10 بنسبة 8,3%، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات، 179,55 ومستوى الدلالة 0,000، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، من هنا نقول أن للطالبات نظرة على الحجاب الشرعي، ولمعرفة الفروق في نظرة الطالبات للحجاب الشرعي بين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>22</sub> ) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، حصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

| القرار              | مستوى<br>الدلالة<br>Sig | قيمة<br>T | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | عدد<br>أفراد<br>التخصص | التخصص                                   |
|---------------------|-------------------------|-----------|----------------------|--------------------|------------------------|------------------------------------------|
| دالة<br>عند<br>0.05 | 0.01                    | 2.6       | 2                    | 12.36              | 61                     | كلية العلوم<br>الاجتماعية و<br>الإنسانية |
|                     |                         |           | 1.62                 | 11.49              | 59                     | معهد العلوم<br>الإسلامية                 |

الجدول رقم 14: يوضح المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي في نظرة الطالبات

للحجاب

**التحليل:** من خلال الجدول رقم ( 14)، نجد أن المتوسط الحسابي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يساوي 12.36 وانحرافها المعياري يساوي 2، وأن المتوسط الحسابي لمعهد العلوم الإسلامية يساوي 11.49 وانحرافها المعياري يساوي 1.62، في حين نجد أن قيمة T تساوي 2.6 عند مستوي دلالة  $0.01 > 0.05$  مما يعني قبول الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية في نظرة الطالبات للحجاب الشرعي .

### 3 . مناقشة وتحليل الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية العلوم

الاجتماعية و الإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية في أسباب تراجع الحجاب الشرعي: تم قياس هذه الفرضية باستخدام الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية واختبار كا ي تربيع، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub>، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

| البند                                        | الإجابة              | التكرار | النسبة المئوية | قيمة كا <sup>2</sup> | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|----------------------------------------------|----------------------|---------|----------------|----------------------|-------------|---------------|
| هل ترين أن التهاون بالحجاب في ازدياد         | نعم                  | 90      | 75,0           | 95                   | 0.000       | دال إحصائيا   |
|                                              | لا                   | 10      | 8,3            |                      |             |               |
|                                              | لا أدري              | 20      | 16,7           |                      |             |               |
| هل يعكس التبرج أو الستر تربية الطالبة وأهلها | نعم                  | 51      | 42,5           | 12,35                | 0.000       | دال إحصائيا   |
|                                              | لا                   | 22      | 18,3           |                      |             |               |
|                                              | أحيانا               | 47      | 39,2           |                      |             |               |
| هل يسبب التبرج في الجامعة فتنة بين الطلبة    | نعم                  | 99      | 82,5           | 50,70                | 0.000       | دال إحصائيا   |
|                                              | لا                   | 21      | 17,5           |                      |             |               |
| ما السبب الأساسي الذي يدفع                   | عدم وجود رقابة أسرية | 27      | 22,5           | 4,46                 | 0.000       | دال إحصائيا   |
|                                              | محاولة لفت           | 40      | 33,3           |                      |             |               |

| الطالبات<br>للتبرج | الأنظار |                       |    |      |  |
|--------------------|---------|-----------------------|----|------|--|
|                    |         | ضعف الثقة<br>بالنفس   | 27 | 22,5 |  |
|                    |         | نمط الحياة<br>المعتاد | 26 | 21,7 |  |

### جدول رقم ( 15 ) يبين نتائج أسباب تراجع الحجاب الشرعي

**التحليل:** يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) الذي يحتوي على نتائج التزام طالبات الجامعة بالحجاب الشرعي، حيث جاء نتائجهم على البند الرابع عشر القائل: هل ترين أن التهاون بالحجاب في ازدياد، نجد أن عدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ (نعم) يساوي 90 بنسبة 75%، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( لا ) يساوي 10 بنسبة 8.3%، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( لا ادري ) يساوي 20 بنسبة 16.7%، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 95، ومستوى الدلالة 0,000 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند الخامس عشر القائل: هل يعكس التبرج أو الستر تربية الطالبة وأهلها، نجد أن عدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( نعم ) يساوي 51 بنسبة 42.5%، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( لا ) يساوي 22 بنسبة 18.3%، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( أحيانا ) يساوي 47 بنسبة 39.2%، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 12.35، ومستوى الدلالة 0,000 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على البند الخامس عشر القائل : هل تتبعين الموضة في لباسك نجد أن عدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( نعم ) يساوي 99 بنسبة 82.5%، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ ( لا ) يساوي 21 بنسبة 17.5%، في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 50، ومستوى الدلالة 0,000 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، كما جاءت نتائجهم على

البند السادس عشر القائل: ما السبب الأساسي الذي يدفع الطالبات للتبرج نجد أن عدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ (عدم وجود رقابة أسرية) يساوي 27 بنسبة 22.5%، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ (محاولة لفت الأنظار) يساوي 40 بنسبة 33.3%، عدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ (ضعف الثقة بالنفس) يساوي 27 بنسبة 22.5%، وعدد الطالبات اللواتي أجبنّا بـ (نمط الحياة المعتاد) يساوي 26 بنسبة 21.7% في حين بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات 4.46، ومستوى الدلالة 0.000، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، من هنا نقول أن هناك أسباب لتراجع الحجاب الشرعي، ولي معرفة الفروق في أسباب تراجع الحجاب الشرعي بين كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS<sub>22</sub>) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

| التخصص                             | عدد أفراد التخصص | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة Sig | القرار        |
|------------------------------------|------------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|---------------|
| كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية | 61               | 7.45            | 2.04              | 2.60   | 0.01              | دالة عند 0.05 |
| معهد العلوم الإسلامية              | 59               | 6.50            | 1.88              |        |                   |               |

الجدول رقم 16: يوضح المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي لطالبات في أسباب

### تراجع الحجاب الشرعي

من خلال الجدول رقم ( 16)، نجد أن المتوسط الحسابي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يساوي 7.45 وانحرافها المعياري يساوي 2.04، وأن المتوسط الحسابي لمعهد العلوم الإسلامية يساوي 6.50 وانحرافها المعياري يساوي 1.88، في حين نجد أن قيمة T تساوي 2.60 عند مستوى دلالة  $0.05 > 0.01$  مما يعني قبول الفرضية القائلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية في أسباب تراجع الحجاب الشرعي.

### المطلب الثاني: تحليل نتائج الفرضية العامة

- مناقشة وتحليل الفرضية الرئيسية القائلة : أن لطالبات الجامعة اتجاه إيجابي نحو الحجاب الشرعي، تم قياس هذه الفرضية باستخدام الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية واختبار كا ي تربيع، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS<sub>22</sub>، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

| قيمة<br>كا <sup>2</sup> | مستوى الدلالة | القرار      |                            |
|-------------------------|---------------|-------------|----------------------------|
| 4,93                    | 0.000         | دال إحصائيا | مفهوم الحجاب الشرعي        |
| 18,21                   | 0.012         | دال إحصائيا | الالتزام بالحجاب الشرعي    |
| 16,46                   | 0.019         | دال إحصائيا | نظرة الطالبة للحجاب الشرعي |
| 16,46                   | 0,016         | دال إحصائيا | أسباب تراجع الحجاب الشرعي  |
| 28,49                   | 0.006         | دال إحصائيا | إتجاهات الطالبات نحو       |

|  |  |  |               |
|--|--|--|---------------|
|  |  |  | الحجاب الشرعي |
|--|--|--|---------------|

### جدول رقم ( 17 ) يبين نتائج اتجاهات الطالبات نحو الحجاب الشرعي

**التحليل:** يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (17) الذي يحتوي على نتائج اتجاهات الطالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي من خلال النتائج السابقة والجدول الذي يبين أن للطالبات الجامعة اتجاهات نحو الحجاب الشرعي، حيث بلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات بالنسبة للمحور الأول: مفهوم الحجاب الشرعي لدي الطالبات الجامعة 4.93، ومستوى الدلالة 0,000 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، وبلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات بالنسبة للمحور الثاني: التزام طالبات الجامعة بالحجاب الشرعي 18.21، ومستوى الدلالة 0.012 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وبلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات بالنسبة للمحور الثالث : نظرة طالبات الجامعة للحجاب الشرعي 16.46، ومستوى الدلالة 0.019 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وبلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات بالنسبة للمحور الرابع : أسباب تراجع الحجاب الشرعي 16.46، ومستوى الدلالة 0.016 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وبلغت قيمة اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة بين إجابات الطالبات بالنسبة للاستبيان ككل : اتجاهات الطالبات نحو الحجاب الشرعي 28.49، و مستوى الدلالة 0.006 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، من هنا نقول أن هناك اتجاهات للطالبات نحو الحجاب الشرعي ، ولي معرفة الفروق في الاتجاهات نحو الحجاب الشرعي بين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومعهد العلوم الإسلامية .

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS<sub>22</sub> ) لحساب قيمة T

لعينتين مستقلتين ، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

| القرار                  | مستوى<br>الدلالة<br>Sig | قيمة<br>T | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | عدد<br>أفراد<br>التخصص | التخصص                                   |
|-------------------------|-------------------------|-----------|----------------------|--------------------|------------------------|------------------------------------------|
| دالة عند<br><b>0.01</b> | <b>0.000</b>            | 4.81      | 4.70                 | 31.63              | 61                     | كلية العلوم<br>الاجتماعية و<br>الإنسانية |
|                         |                         |           | 3.05                 | 28.13              | 59                     | معهد العلوم<br>الإسلامية                 |

الجدول رقم 18: يوضح المتوسط الحسابي بين التخصص العلمي في اتجاهات الطالبات

### نحو الحجاب الشرعي

**التحليل:** من خلال الجدول رقم (18)، نجد أن المتوسط الحسابي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يساوي 31.63 وانحرافها المعياري يساوي 4.70، وأن المتوسط الحسابي لمعهد العلوم الإسلامية يساوي 28.13 وانحرافها المعياري يساوي 3.05، في حين نجد أن قيمة T تساوي 4.81 عند مستوي دلالة  $0.01 > 0.000$  مما يعني قبول الفرضية القائلة: أن لطالبات الجامعة اتجاه إيجابي رغم اختلاف آرائهن.

الحياة

## الخاتمة

وبحمد الباري ونعمة منه وفضل ورحمة نضع قطراتنا الأخيرة بعد رحلة من التفكير والبحث في اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي، وقد كانت رحلة جاهدة لارتقاء بدرجات العقل ومعراج الأفكار، وها نحن نضع أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة:

- أن لوجوب إحتجاب المرأة على الرجال الأجانب أدلة كثيرة من الكتاب والسنة
- أن للحجاب الشرعي شروط وآداب تتحلى بها المرأة المسلمة في حجابها ولبسها الشرعي وفي عرضها وكرامتها.
- للحجاب العصري "حجاب التبرج" إستراتيجية غربية لإفساد المرأة، تركز على إزالة حيائها وتغييرها من دينها، وذلك من خلال الأشكال التي تروجها لمجتمعاتنا الإسلامية، فبعد فشل الدول الغربية في نزع الحجاب عن المرأة المسلمة من خلال عملية التحديث والدعوة للتحرر، التي أدت فيما بعد إلى ازدياد تمسك المرأة بلباسها الشرعي، فقد عاد الحجاب إلى الظهور بقوة في بعض المجتمعات والأماكن وخاصة في الجامعات.
- ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية لطالبات الجامعة كشفت على أن لطالبات اتجاه إيجابي نحو الحجاب الشرعي رغم اختلاف نظرتهم وأرائهن حوله إلا أن هذا الاختلاف يعود بالإيجاب.

- أسفرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو الحجاب الشرعي بين الكليتين كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التزامهن للحجاب. وما نراه

أيضا من فروق في الدلالة الإحصائية حول نظرتهم له إلا أن النسب كانت متقاربة فيما بينها رغم الفروق الموجودة في المتوسط الحسابي.

وأخيرا ما هذا إلا جهد مقل ولا أدعي فيه الكمال ولكن عذري أني بذلت فيه قصار جهدي فإن أصبت فذاك مرادي وإن أخطأت فلي شرف المحاولة والتعلم.

## - التوصيات

- ينبغي الاهتمام بتفقيه المرأة على العموم، ومتطلبات الطالبة على الخصوص، وذلك لما تحتاجه من معرفة الأحكام الشرعية للمستجدات المتعلقة بها وتوضيح أدلة تتعلق بكل جديد من عالمها.

- من المظاهر الشاذة في مجتمعنا المسلم المحافظ لما يبعث على الأسى والحسرة والسافلين، لذا فعلى الرجل حمل المسؤولية والتربية لزوجاته وبناته وأخواته.

- الأستاذة الجامعية تعد الأنموذج الأجمل والأكبر بنظر الطالبات، لذا تقع عليها مسؤولية كبيرة بإرشاد الطالبات، وذلك من خلال المحاضرات وتعريفهن بشرعية الحجاب.

- قيام بعقد ندوات تثقيفية للطالبات بخصوص الحجاب الشرعي وتشجيع الطالبة لللبسه.

الحق لله

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



الملحق رقم: (01)

استمارة استبيان حول:

## اتجاهات طالبات الجامعة نحو الحجاب الشرعي

. دراسة ميدانية مقارنة بين كلية الإنسانية والاجتماعية و معهد العلوم الإسلامية.

إشراف الأستاذ:

الطاهر اعمارة الأدغم

إعداد الطالبة:

إلهام لجدل صيد

الموسم الجامعي 1438 / 1439 هـ \_ 2017/2018 م

## استمارة

هذه استمارة بحث ميداني لإنجاز مذكرة الماستر في الدعوة و الإعلام والاتصال، أرجو التكرم بالإجابة على التساؤلات المتضمنة في الدراسة من أجل مساعدتنا في إنجاز هذه الأطروحة بعنوان: اتجاهات طالبات جامعة الوادي نحو الحجاب الشرعي.

علما بأن هذه الإجابات تشتغل في بحث وليس لغرض آخر وشكرا.

### البيانات الشخصية:

- السن:

أقل من 25 ☐ 25- 30 ☐ أكثر من 30 ☐

- الكلية/ المعهد:

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ☐ معهد العلوم الإسلامية ☐

- المستوى:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

- الحالة الاجتماعية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

**المحور الأول:** معرفة الحجاب الشرعي لدى الطالبة

1- هل ترتدين الحجاب؟

نعم ☐ لا ☐

2- مفهومك للحجاب:

- تكليف شرعي ☐

- مجرد قطعة قماش توضع على الرأس ☐

- به سترتي و عفتي و إتباع لأمر ربي، وعلى قناعة تامة به ☐

- عادة اجتماعية و إتباع للتقاليد ☐

**المحور الثاني:** التزام طالبات الجامعة بالحجاب

3- هل الحجاب الذي ترتدينه ساتر بما فيه الكفاية

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل حجابك مطرز:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل تتبعين الموضة في لباسك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل حجابك فضفاض أم ضيق؟

فضفاض ☐ ضيق ☐ ضيق نوعا ما ☐

**المحور الثالث:** نظرة الطالبات للحجاب.

7- هل لبسك للحجاب الشرعي بقناعة أم مجرد عادة ؟

عبادة ☐ قناعة ☐ عادة ☐ مفروض عليك من الوالدين ☐

8- هل أنت راضية عن ارتدائك للحجاب ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

في كل الحالات، كيف ذلك؟.....

.....

9- هل أصبح الحجاب نوع من الموضة في نظرك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ، كيف ذلك؟.....

.....

10- عند ارتدائك للحجاب هل تغيرت نظرة الآخرين إليك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم، كيف ذلك؟.....

.....

11- هل تحافظ الطالبة المحجبة في الجامعة على المبادئ التي يفرضها الإسلام على

الحجاب و المحجبات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- ما الذي تفعليه عندما ترين طالبة متبرجة بشكل كامل في الجامعة؟

- أحاول صرف نظري عنها و أهتم بأموري فقط ☐

- أحاول نصحتها لعل قلبها يستجيب ☐

- أدعو الله لها الهداية

☐

- اشمئز منها وأنظر إليها بالنظرة الدونية والإحتقارية

☐

13- هل تحافظين على حجابك في جميع الأماكن خارج الجامعة؟

نعم

لا

أحياناً

☐☐☐

**المحور الرابع:** أسباب تراجع الحجاب الشرعي

14- هل ترين أن التهاون بالحجاب في ازدياد؟

نعم

لا

لا أدري

☐☐☐

15- هل يعكس التبرج أو الستر تربية الطالبة وأهلها؟

نعم

لا

أحياناً

☐☐☐

إذا كان نعم، كيف ذلك؟.....

.....

.....

16- هل يسبب التبرج في الجامعة فتنة بين الطلبة ؟

نعم

لا

☐☐

في حالة نعم، كيف ذلك؟.....

.....

17- ما السبب الأساسي الذي يدفع الطالبات للتبرج؟

- عدم وجود رقابة أسرية

☐

☐

- محاولة لفت الأنظار

☐

- ضعف الثقة بالنفس

☐

- نمط حياة معتاد عليه

وشكرا

**الملحق رقم ( 02 ) : قائمة أسماء الأساتذة المحكمين**

| الصفة               | الأستاذ         | رقم |
|---------------------|-----------------|-----|
| أستاذ بجامعة الوادي | د. رشيد خضير    | 01  |
| أستاذ بجامعة الوادي | د. حمزة قدة     | 02  |
| أستاذ بجامعة الوادي | د. معمر قول     | 03  |
| أستاذ بجامعة الوادي | د. أسمهان جبالي | 04  |

## - الملحق رقم 03: قائمة جداول تحليل وعرض نتائج الدراسة

Group Statistics

|        | VAR00018 | N | Mean  | Std. Deviation | Std. ErrorMean |
|--------|----------|---|-------|----------------|----------------|
| الكلية | عليا     | 8 | 38.63 | 2.973          | 1.051          |
|        | دنيا     | 8 | 27.63 | 1.408          | .498           |

Independent Samples Test

|        |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |       |                 |                 |
|--------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|-------|-----------------|-----------------|
|        |                             | F                                       | Sig. | t                            | df    | Sig. (2-tailed) | Mean Difference |
| الكلية | Equal variances assumed     | 1.410                                   | .255 | 9.458                        | 14    | .000            | 10.999          |
|        | Equal variances not assumed |                                         |      | 9.458                        | 9.989 | .000            | 10.999          |

## ملحق رقم 1

## Correlations

|                                         |                     | الكلية |
|-----------------------------------------|---------------------|--------|
| المتعلمين_الذكور                        | Pearson Correlation | .600** |
|                                         | Sig. (2-tailed)     | .011   |
|                                         | N                   | 30     |
| المتعلمين_الإناث                        | Pearson Correlation | .620** |
|                                         | Sig. (2-tailed)     | .000   |
|                                         | N                   | 30     |
| المتعلمين_الذكور_الإناث                 | Pearson Correlation | .694** |
|                                         | Sig. (2-tailed)     | .000   |
|                                         | N                   | 30     |
| المتعلمين_المتعلمين_المتعلمين_المتعلمين | Pearson Correlation | .689** |
|                                         | Sig. (2-tailed)     | .000   |
|                                         | N                   | 30     |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## ملحق رقم 2

**ReliabilityStatistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .836.            | 17         |

**ReliabilityStatistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .350.            | 2          |

**ReliabilityStatistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .511             | 4          |

**ReliabilityStatistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .985.            | 7          |

**ReliabilityStatistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .753.            | 4          |

ملحق رقم 3

#### ReliabilityStatistics

|                                |                  |            |                |
|--------------------------------|------------------|------------|----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1           | Value      | .479           |
|                                |                  | N of Items | 9 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2           | Value      | .502           |
|                                |                  | N of Items | 8 <sup>b</sup> |
|                                | Total N of Items |            | 17             |
| CorrelationBetweenForms        |                  |            | .465           |
| Spearman-Brown Coefficient     | EqualLength      |            | .619           |
|                                | UnequalLength    |            | .619           |
| Guttman Split-Half Coefficient |                  |            | .614           |

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017.

b. The items are: VAR00017, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016.

#### ملحق رقم 4

ملحق رقم 5

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid 25-30 | 82        | 68.3    | 68.3          | 68.3               |
| 30-35       | 24        | 20.0    | 20.0          | 88.3               |
| 35-40       | 14        | 11.7    | 11.7          | 100.0              |
| Total       | 120       | 100.0   | 100.0         |                    |

## ملحق رقم 5

ملحق رقم 6

|                               | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid كلية العلوم والاجتماعية | 61        | 50.8    | 50.8          | 50.8               |
| معهد الشريعة                  | 59        | 49.2    | 49.2          | 100.0              |
| Total                         | 120       | 100.0   | 100.0         |                    |

## ملحق رقم 6

ملحق رقم 7

|              | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid ليسونس | 63        | 52.5    | 52.5          | 52.5               |
| ...          | 51        | 42.5    | 42.5          | 95.0               |
| ...          | 6         | 5.0     | 5.0           | 100.0              |
| Total        | 120       | 100.0   | 100.0         |                    |

## ملحق رقم 7

ملحق رقم 8

|           | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid ... | 105       | 87.5    | 87.5          | 87.5               |
| ...       | 12        | 10.0    | 10.0          | 97.5               |
| ...       | 2         | 1.7     | 1.7           | 99.2               |
| ...       | 1         | .8      | .8            | 100.0              |
| Total     | 120       | 100.0   | 100.0         |                    |

## ملحق رقم 8

### Group Statistics

| المجموعة               | N  | Mean   | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------------|----|--------|----------------|-----------------|
| كلية العلوم الاجتماعية | 61 | 3.6885 | .90445         | .11580          |
| معهد الشريعة           | 59 | 3.3220 | .99031         | .12893          |

### Independent Samples Test

|                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |         |
|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|---------|
|                             | F                                       | Sig. | t                            | Df      |
| Equal variances assumed     | 6.893                                   | .010 | 2.118                        | 118     |
| Equal variances not assumed |                                         |      | 2.115                        | 116.216 |

### Independent Samples Test

|                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| Equal variances assumed     | .036                         | .36649          | .17304                |
| Equal variances not assumed | .037                         | .36649          | .17330                |

### Independent Samples Test

|  | t-test for Equality of Means              |
|--|-------------------------------------------|
|  | 95% Confidence Interval of the Difference |

|                             | Lower  | Upper  |
|-----------------------------|--------|--------|
| Equal variances assumed     | .02383 | .70915 |
| Equal variances not assumed | .02326 | .70972 |

## ملحق رقم 9

Group Statistics

|                        | N  | Mean   | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------------|----|--------|----------------|-----------------|
| كلية العلوم الاجتماعية | 61 | 8.0984 | 2.11900        | .27131          |
| معهد الشريعة           | 59 | 6.8136 | 1.51401        | .19711          |

Independent Samples Test

|                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |         |
|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|---------|
|                             | F                                       | Sig. | t                            | Df      |
| Equal variances assumed     | 8.971                                   | .003 | 3.810                        | 118     |
| Equal variances not assumed |                                         |      | 3.831                        | 108.720 |

Independent Samples Test

|                             | t-test for Equality of Means              |         |
|-----------------------------|-------------------------------------------|---------|
|                             | 95% Confidence Interval of the Difference |         |
|                             | Lower                                     | Upper   |
| Equal variances assumed     | .61709                                    | 1.95252 |
| Equal variances not assumed | .62013                                    | 1.94948 |

## ملحق رقم 10

Group Statistics

| الكلية                 | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| كلية العلوم الاجتماعية | 61 | 12.3607 | 2.00027        | .25611          |
| معهد الشريعة           | 59 | 11.4915 | 1.62282        | .21127          |

Independent Samples Test

| الكلية                 | Levene's Test for Equality of Variances | t-test for Equality of Means |      |       |         |
|------------------------|-----------------------------------------|------------------------------|------|-------|---------|
|                        |                                         | F                            | Sig. | t     | df      |
| كلية العلوم الاجتماعية | Equal variances assumed                 | .963                         | .328 | 2.609 | 118     |
|                        | Equal variances not assumed             |                              |      | 2.618 | 114.564 |

Independent Samples Test

| الكلية                 |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|------------------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                        |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| كلية العلوم الاجتماعية | Equal variances assumed     | .010                         | .86913          | .33316                |
|                        | Equal variances not assumed | .010                         | .86913          | .33201                |

Independent Samples Test

| الكلية                 |                             | t-test for Equality of Means              |         |
|------------------------|-----------------------------|-------------------------------------------|---------|
|                        |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |         |
|                        |                             | Lower                                     | Upper   |
| كلية العلوم الاجتماعية | Equal variances assumed     | .20939                                    | 1.52887 |
|                        | Equal variances not assumed | .21146                                    | 1.52680 |

## ملحق رقم 11

### Group Statistics

| المجموعة               | N  | Mean   | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------------|----|--------|----------------|-----------------|
| كلية العلوم الاجتماعية | 61 | 7.4500 | 2.04546        | .26407          |
| معهد الشريعة           | 59 | 6.5085 | 1.88801        | .24580          |

### Independent Samples Test

|                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |         |
|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|---------|
|                             | F                                       | Sig. | t                            | df      |
| كلية العلوم الاجتماعية      |                                         |      |                              |         |
| Equal variances assumed     | .755                                    | .387 | 2.608                        | 118     |
| Equal variances not assumed |                                         |      | 2.610                        | 116.537 |

### Independent Samples Test

|                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| كلية العلوم الاجتماعية      |                              |                 |                       |
| Equal variances assumed     | .010                         | .94153          | .36101                |
| Equal variances not assumed | .010                         | .94153          | .36076                |

### Independent Samples Test

|                         | t-test for Equality of Means              |         |
|-------------------------|-------------------------------------------|---------|
|                         | 95% Confidence Interval of the Difference |         |
|                         | Lower                                     | Upper   |
| كلية العلوم الاجتماعية  |                                           |         |
| Equal variances assumed | .22657                                    | 1.65648 |

|                             |        |         |
|-----------------------------|--------|---------|
| Equal variances not assumed | .22703 | 1.65602 |
|-----------------------------|--------|---------|

## ملحق رقم 12

### Group Statistics

|                 | الكلية                 | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-----------------|------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| اتجاهات_الطالبة | كلية العلوم الاجتماعية | 61 | 31.6333 | 4.70473        | .60738          |
|                 | معهد الشريعة           | 59 | 28.1356 | 3.05951        | .39831          |

### Independent Samples Test

|                 |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |         |
|-----------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|---------|
|                 |                             | F                                       | Sig. | t                            | df      |
| اتجاهات_الطالبة | Equal variances assumed     | 7.565                                   | .007 | 4.799                        | 118     |
|                 | Equal variances not assumed |                                         |      | 4.816                        | 101.553 |

### Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|-----------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                 |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| اتجاهات_الطالبة | Equal variances assumed     | .000                         | 3.49774         | .72884                |
|                 | Equal variances not assumed | .000                         | 3.49774         | .72633                |

### Independent Samples Test

|                             | t-test for Equality of Means              |         |
|-----------------------------|-------------------------------------------|---------|
|                             | 95% Confidence Interval of the Difference |         |
|                             | Lower                                     | Upper   |
| اتجاهات_الطلبة              |                                           |         |
| Equal variances assumed     | 2.05432                                   | 4.94116 |
| Equal variances not assumed | 2.05698                                   | 4.93850 |

ملحق رقم 13

الفهارس

## 01 - فهرس الملاحق

| رقم<br>الصفحة | عنوان الملحق                                     |
|---------------|--------------------------------------------------|
| 100           | ملحق رقم 01 استثمار استبيان                      |
| 106           | ملحق رقم 02 قائمة أسماء المحكمين                 |
| 107           | ملحق رقم 03 قائمة جداول تحليل وعرض نتائج الدراسة |

## 2 - فهرس الآيات القرآنية

| رقم<br>الصفحة  | رقم<br>الآية | السورة ورقمها | طرف الآية                                                                                                                                                                                           |
|----------------|--------------|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 10             | 115          | البقرة (2)    | ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ<br>اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾                                                                                   |
| 37<br>40<br>48 | 30 - 31      | النور (24)    | ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ<br>يَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ<br>بِمَا يَصْنَعُونَ *.....﴾                                           |
| 41             | 30           |               | ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ<br>وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ<br>مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ.....﴾ |
| 42             | 60           |               | ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا<br>فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ<br>مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ.....﴾                                |
| 44             | 31           |               | ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾                                                                                                                                            |
| 53             | 50           | القصص (28)    | ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ                                                                                                                                     |

|          |    |              |                                                                                                                                                      |
|----------|----|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|          |    |              | أَهْوَاهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى<br>مِنَ اللَّهِ..... ﴿                                                            |
| 33       | 59 | الأحزاب (33) | ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ<br>الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ.....﴾             |
| 36<br>49 | 33 |              | ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ<br>الْأُولَى.....﴾                                                            |
| 40       | 32 |              | ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ<br>أَنْقَبِيْنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ....﴾                                   |
| 41       | 53 |              | ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾                                                                                                     |
| 42       | 35 |              | ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ<br>وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ<br>وَالصَّادِقَاتِ.....﴾ |
| 58       | 59 |              | ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ وَكَانَ اللَّهُ<br>غَفُورًا رَحِيمًا﴾                                                                   |

### 3 - فهرس الأحاديث النبوية

| رقم<br>الصفحة | طرف الحديث                                              |
|---------------|---------------------------------------------------------|
| 37            | إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله عز وجل مستخلفكم.....      |
| 38            | ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال.....                   |
| 42            | إن المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان.....          |
| 42            | من يضمن لي ما بين لحييه،.....                           |
| 43            | يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض.....                 |
| 43            | رأيت حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر دخلت على عائشة..... |
| 43            | من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه.....                 |

|    |                                                           |
|----|-----------------------------------------------------------|
| 44 |                                                           |
| 45 | كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضية.....             |
| 45 | سيكون في آخر أمتي نساء كاسيات عاريات.....                 |
| 46 | ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة..... |
| 56 |                                                           |
| 46 | لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال.....  |
| 47 | إن المرأة إذا إستعطرت فمرت على قوم.....                   |
| 47 | من لبس ثوب الشهرة في الدنيا.....                          |
| 48 | كل عين باكية يوم القيامة إلا عينا غضت عن محارم الله.....  |
| 52 | ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق إمامه ومات عاصيا.....        |
| 53 | يا أسماء إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء.....              |
| 55 | لا يزني الزاني حين زنى وهو مؤمن.....                      |

#### 4 - فهرس الأعلام

| رقم الصفحة | الشخصية |
|------------|---------|
| 20         | بوجاردس |
| 20         | ليكارت  |
| 34         | رفقة    |
| 34         | بولس    |

## 5 - فهرس المصادر والمراجع

### أولاً: القرآن الكريم

#### ثانياً: الكتب

1. ابن المنظور : لسان العرب ، (ج6 ، د ط ، دار لسان العرب، بيروت ، دت ).
2. ابن سعد، 8 /46/ نقلا عن محمد ناصر الدين الألباني.
3. ابن منظور : لسان العرب ، ج4 ، لاط، دار المعارف ، القاهرة، د.ت .
4. أبو أعلى المدودي، الحجاب، (ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005م).
5. أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، السنن، (ج 4، د ط، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت )، كتاب اللباس.
6. أبو زكريا محيي بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم، ( ج17، ط 2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1392 هـ ) كتاب الرقاق.
7. أبو سريع محمد عبد الوهاب، زينة المرأة ولباسها في الكتاب والسنة ( د ط، دار الشهاب، بאתنة، د ت ).
8. أبو قاسم سليمان بن أحمد الطبري، المعجم الأوسط، (ج 9، د ط، دار الحرمين، القاهرة، 1415 هـ).
9. أبو محمد محمود بدر الدين العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ( ج 21، د ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ت )، كتاب العدة.
10. إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، (ط1، دار وائل، عمان، 2005 م ).
11. أحمد ابن حنبل، المسند، ج 36.
12. أحمد بن الحسين علي بن موسى أبو بكر، تحق، محمد عبد القادر عطا، السنن الكبرى، ( ج 4 ، ط 3، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، 2003 م )، كتاب أبواب وقت الصلاة على الجنائز.

13. أحمد بن حسن بن علي أبو بكر البيهقي، الآداب للبيهقي، ( ج 1، ط 1، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، لبنان، 1988م).
14. أحمد خيرى العمري، حجاب أروى، ( ط 1، مركز التفكير الحر، د م، 1435هـ . 2014م).
15. أحمد عبده ماهر، حجاب المرأة، (د ط، دليل المدونين المصريين، د م، 2014 م).
16. أحمد يعقوب النور، القياس والتقويم في التربية و علم النفس، (ط1، دار الجنادر للنشر و التوزيع، الاردن، د.ت).
17. أماني صالح، المرأة بين القرنين...الانجازات و التحديات، د ط، د ن، د ت.
18. أمين سعيد عبد الغني :وسائل الاعلام الجديد الموجه الرقمية الثانية ، (ط1 ، د ن، د م ، 2008 .
19. جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي،(ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004 م).
20. خليل عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماع،(ط3، دار الفكر، الأردن، 1430هـ/2010م).
21. زكي علي السيد أبو غضة، الحجاب و الختان و العفة بين الأديان و القوانين و دعاة التحرر،( د ط، د ن، د م، د ت ).
22. سليمان بن أحمد الطبري، **تحق**، حمدى بن عبد المجيد، المعجم الكبير، ( ج 12، ط 2، مكتبة العلوم ، والحكم، د م، 1983م ).
23. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، مبادئ علم النفس الاجتماعي، (ط1، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2005).
24. سهير كامل أحمد، علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق،(د.ط، مركز الاسكندرية، الاسكندرية، 2001م).
25. شرف القضاة، الحجاب في السنة النبوية ، ( د ط، مدارس الفرقان، عمان، الأردن، 2002 م ).
26. عباس محمود عوض ورشاد صالح المنصوري، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، (ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت).

27. عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس الاجتماعي التطبيقي، (د.ط، دار الجامعية، الإسكندرية، 2006م).
28. عبد السلام ياسين، تنوير المؤمنين، ( ج 2، ط 1، دار البشير للثقافة والعلوم، مصر، د ت ).
29. عبد الفاتح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، (د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005م).
30. شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، (ط2، المؤسسات الجامعية للدراسات، بيروت، 1429هـ/2008م).
31. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ( ط 1، مؤسسة الرسالة ناشرون، لبنان، 2013م).
32. عدنان يوسف العتوم، علم النفس، (ط1، إثراء النشر والتوزيع، الاردن، 2009م).
33. عكاشة عبد المنان الطيبي، التبرج أخطر معاول الهدم والتدمير في المجتمع الإسلامي، ( د ط، شركة شهاب، الجزائر، دت).
34. فاطمة عوض صابر، ومرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ( ط 1، جامعة الإسكندرية، مصر، 2002 م ).
35. القسم العلمي بدار ابن خزيمة، الحجاب فضيلة وعفاف، (د ط، الكتيبات الإسلامية، د م، د ت).
36. كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، (د.ط، مؤسسة الوراق، الأردن، 2003م).
37. مجد الدين ابن الأثير، تحقق، عبد القادر الأنثووط، جامع الأصول في أحاديث الرسول، ( ج 4، ط 1، مكتبة دار البيان، د م، 1970 م )، كتاب الثالث في الزينة.
38. محسن أحمد الخضري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، (دط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992م).
39. محمد بن إسحاق بن خزيمة أبوبكر السلمي، تحقق، محمد مصطفى الأعظمي، الصحيح، (ج 3، د ط، المكتب الإسلامي، 1970 م)، كتاب الصلاة.
40. محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقق، محمد زهير بن ناصر الناصر، الجامع المسند الصحيح، (ج 8، ط 1، دار طوق النجاة، د م، 1422هـ) كتاب الحدود.

41. محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، **تحق**، محمد بن زهير ناصر الناصر، صحيح البخاري، (ج 9، ط 1، دار الصوفاق النجاة، دم، 1422هـ)، كتاب الحدود.
42. محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، **تحق**، محمد زهير بن ناصر الناصر، الجامع المسند الصحيح، (ج 8، ط 1، دار طوق النجاة، د م، 1422هـ)، كتاب الرقاق.
43. محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح، (ج 7، ط 1، دار طوق النجاة، د ت، 1422هـ) كتاب النكاح.
44. محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، **تحق**، محمد إسحاق محمد إبراهيم، التنوير شرح الجامع الصغير، (ج 8، ط 1، مكتبة دار السلام، الرياض، 1432هـ - 2011م)، كتاب حرف الكاف.
45. محمد بن إسماعيل بن محمد الحسيني، **تحق**، محمد إسحاق محمد إبراهيم، التنوير شرح الجامع الصغير، (ج 5، ط 1، مكتبة دار السلام، الرياض، 1432هـ - 2011م).
46. محمد بن صالح العثيمين، رسالة الحجاب، (د ط، القصيم: مؤسسة الشيخ محمد صالح العثيمين الخيرية، 1429هـ).
47. عائض القرني، أسعد امرأة في العالم، (ط 8، مكتبة العبيكان، الرياض، 2008م).
48. محمد بنعيش، حجاب المرأة وخلفيات التبرج، (ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971م).
49. محمد حسان، تبرج الحجاب، (د ط، دار الفجر الجديد، مصر، 1987م).
50. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ط 2، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004).
51. محمد عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، الحجاب في الشرع و الفطرة بين الدليل و القول الدخيل، (ط 1، مكتبة دار المنهاج للنشر و التوزيع، الرياض، 1436 - 2010).
52. محمد عبد العزيز عمروا، اللباس و الزينة في الشريعة الإسلامية، (ط 1، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، 2009).
53. محمد عبيدات و محمد ابو نصار : منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 2 ، دار وائل للنشر ، عمان ، 1999.

54. محمد فؤاد البرازي، حجاب المسلمة بين انتهال المبطلين وتأويل الجاهلين، (ط2، مكتبة أضواء السلف، الرياض، 1417هـ 1985م).
55. محمد ناصر الدين الألباني، جلباب المرأة المسلمة في الكتاب و السنة، ( د ط، دار السلام للنشر و التوزيع، دمشق، 2002 م ).
56. محمد ناصر الدين الألباني، حجاب المرأة في الكتاب والسنة، ( ط 5، دار الاعتصام، القاهرة، دت).
57. محيي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات، ( ط 2، المكتب العربي الحديث، د م، 2000 م ).
58. نعمت صدقي، التبرج، ( د ط، الزيتونة للإعلام و النشر، باتنة، الجزائر، د ت ).

### ثالثا:المجلات والبحوث والرسائل الجامعية

1. اسماعيل بن عبد الستار بن هادي الميمني، التربية الإسلامية للمرأة و بعض المشكلات المعاصرة، (بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر الأسرة و الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، 1428هـ).
2. أمال توبة، الضرورة الشرعية وأثرها في قضايا المرأة المعاصرة، أطروحة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية ، تخصص الفقه وأصوله، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2014م -2015م.
3. باعمر زهرة، اتجاهات المرأة نحو القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، أطروحة لنيل درجة الماجستير في علم النفس الإجتماعي كلية الآداب و العلوم الإنسانية، (جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006م).
4. جبار كنزة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدرية،أطروحة لنيل درجة الماجستير، في العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (جامعة خيضر، بسكرة، 2013م/2014م).
5. حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، (مجلة جامعة دمشق المجلد 28، العدد 4، 2012/3م).
6. رتيبة أزوين، الحجاب بين الشرعية والموضة، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007م - 2008م.

7. سهلة مسعي محمد، اتجاهات الإعلاميين نحو ظهور المرأة المحجبة في الإعلان، أطروحة لنيل شهادة الماستر في قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2014م - 2015م .
8. صفاء عوني حسين عاشور، قضايا المرأة المسلمة و الغزو الفكري، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، ( قسم العقيدة و المذاهب المعاصرة ، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005م).
9. طالح نصيرة، أثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج، أطروحة لنيل درجة الماجستير، قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية، (جامعة مولود معمري، تيزي وزو ، 2010م/2011م).
10. نادية تعبان محمد غني، الحجاب "المظهري - الجوهري" لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، المجلد 5، العدد 2، حزيران 2015.
11. نسيمه مباركي، اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العربية (أطروحة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال قسم العلوم الاسلامية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2014 - 2015م ).

#### رابعاً: المراجع الإلكترونية

1. بين الحجاب و التبرج، pdf، <http://www.alhottob.com> تاريخ الدخول 30-11-2017
2. الحجاب بين الماضي و الحاضر، شبكة رافد للتنمية الثقافية، <https://reyhana.net> Rafed. Net تاريخ الدخول 06-03-2018
3. الدرر السننية، موسوعة الأديان. <https://dorar.net>. تاريخ الدخول 2018/05/14م
4. سامي عامري، الحجاب شريعة الله في الإسلام و اليهودية و النصرانية، bdf، <https://d1.islamkocdata.single3>
5. صفاء رفعت، نزع الحياء ما وراء إنتزاع الحجاب، شبكة الألوكة [www. Alukah. Net](http://www.Alukah.Net) تاريخ الدخول 30-11-2017,

6. عبد الملك مرتاض، ملابس المرأة الجاهلية في المعلقات، مجلة الأدب العربي، [www.merbad.net/vb/showthread](http://www.merbad.net/vb/showthread)، تاريخ الدخول 19.03.2018
7. محمد هادي اليوسفي الغروي، المرأة في الجاهلية و الإسلام، المجمع العالمي لأهل البيت، <http://www.yousofi.info/ar/book>، 978 . 964 . 8686 . 15 x . hejab .htm تاريخ الدخول 12.03.2018
8. مفكرة الإسلام، الموسوعة الحرة، تاريخ الدخول 13.03.2018
9. ميرفت القليوبي زوجات الأنبياء - الحلقة 13 الموقع : <https://m.aawsat.com> ، تاريخ الدخول 2018/05/13م

تم بحمد الله